



المجلس البلدي

المدة النيابية 2018 - 2023

*** **

محضر اجتماع المجلس البلدي

في دورته العادية الرابعة لسنة 2020

(جلسة مفتوحة بتاريخ : 20 و 25 نوفمبر و 04 ديسمبر 2020)

*** **

جلسة يوم : 20 نوفمبر 2020

إنعقد بقصر البلدية بالقصبة اجتماع المجلس البلدي في دورته العادية الرابعة لسنة 2020، وذلك يوم الجمعة 20 نوفمبر 2020 على الساعة التاسعة صباحا برئاسة السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، وبحضور السيدة حفيظة بلخير مديمغ، الكاتبة العامة للبلدية بصفتها مقررة الجلسة، والسيد حاتم بن قديم، رئيس الديوان وعدد من المسؤولين الإداريين والفنيين، وكذلك ممثلين عن وسائل الإعلام، وذلك بناء على البلاغات الصادرة بالصحف اليومية ووسائل الإعلام المسموعة والتي وقع تعليقها بجميع المقرات التابعة للبلدية، وكذلك بناء على الدعوة الإسمية الموجهة لكافة أعضاء المجلس البلدي في الأجل القانونية تحت عدد 6079 بتاريخ 27 أكتوبر 2020، هذا نصّها :

" تتشرف رئيسة بلدية تونس، شيخة المدينة، بدعوتكم لحضور إجتماع المجلس البلدي في دورته العادية الرابعة لسنة 2020، الذي تقرّر عقده يوم الجمعة 20 نوفمبر 2020 على الساعة التاسعة صباحا بقصر بلدية تونس بالقصبة "، وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي :

I/- متابعة المخطط الإستثماري البلدي التشاركي لسنة 2021 .

II/- مسائل مالية .

III/- مسائل إدارية .

IV/- مسائل قانونية وعقارية .

V/- مسائل عمرانية .

VI/- مسائل مختلفة .

مواضيع للتداول

I-/- متابعة المخطط الإستثماري البلدي التشاركي لسنة 2021 (النظر في توزيع الإعتمادات) .

II-/- مسائل مالية :

- 2- مشروع مداولة حول مشروع ميزانية بلدية تونس لسنة 2021 .
- 3- مشروع مداولة حول تحويل إعتمادات من فصل إلى فصل .
- 4- مشروع مداولة حول مشروع ميزانية الوكالة البلدية للتصرف لسنة 2021 .
- 5- مشروع مداولة حول تعديل ميزانية الوكالة البلدية للخدمات البيئية لسنة 2020 .
- 6- مشروع مداولة حول تحديد المعلوم الخاص للوقوف بسوق المنصف باي .
- 7- مشروع مداولة حول الترفيع في الثمن المرجعي للمعلوم على العقارات المبنية وغير المبنية .
- 8- مشروع مداولة حول إستلزام المعاليم الموظفة بالسوق الأسبوعية لبيع الدراجات والطيور والحيوانات الأليفة بسوق المنصف باي .
- 9- مشروع مداولة حول إحداث مرسوم خاص بالإشهار التجاري بواسطة الشاشات الرقمية .
- 10- ادمع ورشموالة حول تحديد معالم إستغلال فضاءات خضراء لعقد قران وإقامة التظاهرات الثقافية والترفيهية .
- 11- مشروع مداولة حول كراس شروط إستلزام جزء من المنبت البلدي بالعقبة .

III-/- مسائل إدارية :

- 12- مشروع مداولة حول دليل إجراءات لتركيز و إستغلال " مطعم متنقل " .
- 13- مشروع مداولة حول تقديم هبة للمسرح البلدي .
- 14- مشروع مداولة حول إعادة النظر في توجه المجلس البلدي بخصوص رخص الاكشاك و الإنتصاب بالطريق العام .
- 15- مشروع مداولة حول إبرام إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و الجمعية الرياضية نادي جوفنتس التونسية .
- 16- مشروع مداولة حول تنقيح قرار تنظيم مستودع الحجز البلدي .

IV-/- مسائل قانونية وعقارية :

- 17- مشروع مداولة حول الموافقة على طلب التقيوت في بعض المساكن البلدية لفائدة متسوغها من الأعوان البلديين .
- 18- مشروع مداولة حول الموافقة على كراء محل تجاري كائن بنهج جامع الزيتونة عدد 9 تونس بالمرضاة .
- 19- مشروع مداولة حول وضعية العقار البلدي الكائن بنهج " البرنيطة " عدد 11- تونس .

V - مسائل عمرانية :

- 20- مشروع مداولة حول غلق بوابات مدخل المركب الجامعي " فرحات حشاد " بالمنار ليل .
- 21- مشروع مداولة حول المصادقة على قرار يتعلق بتسوية وضعية المباني المنجزة والمخالفة لرخصة البناء .
- 22- مشروع مداولة حول إجراء معاوضة عقارية بين بلدية تونس والسيد محسن السلامي .

VI - مسائل فلتخيم : للإطلاع

- 23- تقرير نشاط مستودع الحجز البلدي لسنة 2020 .

وحضر الجلسة كل من السيّدات والسّادة :

ع/ر	الإسم واللقب	الصفة بالمجلس
01	منير الصراري	المساعد الأول لرئيسة البلدية
02	رانية الكرمي	المساعد الثاني لرئيسة البلدية
03	عبد الرزاق البوزيري	المساعد الثالث لرئيسة البلدية
04	الأسعد خضر	المساعد الرابع لرئيسة البلدية
05	فوزي العزاي	رئيس دائرة الزهور
06	سيف الدين بالعباد	رئيس دائرة باب سويقة
07	سامية اللباسي	رئيسة دائرة الخضراء
08	هندة عباس	رئيسة دائرة سيدي البشير
09	هادية ناجي مرواني	رئيسة دائرة الكبارية
10	عماد العيادي	رئيس دائرة العمران
11	آمال المؤدب	رئيسة دائرة المدينة
12	فتححي دجيل	رئيس دائرة باب البحر
13	عواطف الزاير	رئيسة دائرة العمران الأعلى
14	صالح المباركي	رئيس دائرة جبل الجلود
15	عماد الدباي	رئيس دائرة المنزه
16	كمال البلدي	رئيس دائرة الحرايرية
17	الأسعد بوعزة	رئيس دائرة الوردية
18	خالد الأزعر (حاضر عن بعد)	رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية
19	سناء التليلي (حاضرة عن بعد)	رئيسة لجنة النظافة و البيئة و حماية المحيط
20	نزيهة العكاري	رئيسة لجنة التبتيت
21	حكيم الكعبي	رئيسة لجنة الفنون و الثقافة و التربية و التعليم
22	محزبة البرايكي	رئيسة لجنة الشؤون الإجتماعية و فاقد السند و حاملي الإعاقة
23	منجية الجنودوي	رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية و الحوكمة المفتوحة
24	صبرين الزواغي	رئيسة لجنة الإعلام و التواصل و التقييم
25	عماد الرياحي (حاضر عن بعد)	رئيس لجنة الشؤون القانونية و العقارية و أملاك البلدية
26	أحمد الصغير بوعزي (حاضر عن بعد)	رئيس لجنة التفكير
27	بثينة الشابي	رئيسة لجنة الشؤون المالية و الإقتصادية و متابعة التصرف
28	هناء بن سعيد	رئيسة لجنة مراجعة المعاليم البلدية
29	وداد الدايجي	رئيسة لجنة شؤون المرأة و الأسرة و المسنين
30	هندة بالحاج علي	رئيسة لجنة المساواة و تكافؤ الفرص بين الجنسين و رئيسة لجنة تسمية الأنح
31	آمال بوزيان	رئيسة لجنة التكوين و الشغل و التنمية المحلية
32	عفاف حمدي	رئيسة لجنة حفظ الصحة بالنيابة

33	أسماء العكايشي	مستشار بلدي
34	منجية الحميلي	مستشار بلدي
35	كمال الدين إيدير (حاضر عن بعد)	مستشار بلدي
36	مليكة الباطيني	مستشار بلدي
37	محمد نعمان بن معاوية	مستشار بلدي
38	محمد ساسي البوثوري	مستشار بلدي
39	صالح الدغري (حاضر عن بعد)	مستشار بلدي
40	وداد الأزرق	مستشار بلدي
41	أنيس الوسلاتي	مستشار بلدي
42	رجاء قمير (حاضرة عن بعد)	مستشار بلدي
43	لطفى بن عيسى	مستشار بلدي
44	عبد الرؤوف الأغواني	مستشار بلدي
45	محمد منير بن ميلاد (حاضر عن بعد)	مستشار بلدي

وتغيب عن الجلسة كل من السيدات والسادة :

ع/ار	الإسم واللقب	الصفة بالمجلس
46	الحبيب دهوم	رئيسة دائرة بلدية
47	نادية العويني	رئيسة لجنة
48	مجدي المازني	رئيس لجنة
49	غفران القناوي	رئيسة لجنة
50	محمد علي الورهاني	مستشار بلدي
51	نزيهة الغيزاوي	مستشار بلدي
52	راضية العياشي	مستشار بلدي
53	عبر الطالي	مستشار بلدي
54	مروى خلفت	مستشار بلدي
55	خليل بن حسين	مستشار بلدي
56	محمد رؤوف الهاني	مستشار بلدي
57	طارق السلامي	مستشار بلدي
58	مهدي الرباعي	مستشار بلدي
59	رانية اليحمدي	مستشار بلدي

وحضر الجلسة : عن الإدارة البلدية المدير العام للمصالح المشتركة وعدد هام من المديرين
العامين والمديرين وكواهي المديرين ورؤساء المصالح ومتصرفي الدوائر البلدية .

كما حضر عدد هام من المواطنين والبعض من مكونات هياكل المجتمع المدني .

وعملا بمقتضيات الفصل 218 من القانون الأساسي لمجلة الجماعات المحلية الذي ينص على أن :
"يتولى الكاتب العام للبلدية كتابة المجلس البلدي وفي صورة غياب أو عدم وجود كاتب عام للبلدية، يمكن لرئيس المجلس في بداية كل جلسة أن يعين أحد أعضائه ليقوم بالكتابة، ويقوم بمساعدته أحد موظفي البلدية".

وتبعاً لذلك، تتولّى السيدة حفيظة بلخير مديغ، الكاتبة العامة للبلدية، كتابة المحضر بصفتها مقررة الجلسة .

وباعتبار توفّر النّصاب القانوني (37 عضو حضورياً و 08 أعضاء عن بعد)، افتتحت السيّدّة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، الجلسة مرحّبة بالحضور. كما تقدّمت بالشكر لمختلف أعضاء المجلس البلدي لتفاعلهم الإيجابي ومرافقتهم لمختلف المشاريع البلدية المنجزة بدوائهم .

كما قدّمت السيدة رئيسة البلدية لمحة عن زيارتها للسيد رئيس الحكومة حيث تمّ التحدث خلال هذه الجلسة عن الوضع الحالي لبلدية تونس ووضع معظم البلديات. كما تمّ التطرّق إلى المشاريع الكبرى التي تهتمّ بلدية تونس على غرار مشروع المسالخ القديمة ومشروع إنفتاح بلدية تونس على المحيط البحري. كما تمّ خلال هذا اللقاء متابعة عديد المشاريع الأخرى بمدينة تونس في مجالات الطرقات والمناطق الخضراء والتهديب والزينة .

واعتبرت السيدة رئيسة البلدية أنه من الضروريّ الحرص على اختصار الأجل حتى يتسنى للبلدية إنجاز المشاريع خلال نفس السنة .

وفي هذا السياق، أفادت السيدة رئيسة البلدية بأنّه وقع مؤخّراً جرد وتثمين الأملاك البلدية بإعتبارها من الرّكائز الأساسية وأحد أهمّ أعمدة العمل البلدي. كما أوردت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم أنّه سيتمّ التطرّق في هذه الجلسة إلى مسألة التعاون الدّولي مع جمعية "AMF" لمزيد الإحاطة بالممتلكات البلدية والذي سيؤدّي بدوره إلى إنعكاسات إيجابية على الموارد البلدية ككل .

كما أكدت السيدة رئيسة البلدية على أنّه تمّ إختيار مدينة تونس لإحتضان الجلسة العامة للجمعية الدولية لرؤساء المدن الفرنكفونية "AMF"، وذلك يومي 09 و 10 ديسمبر 2020 بحضور ما يقارب عن 160 بلدية من كل أنحاء العالم مرشحة بلدية تونس في شخص رئيسها لتكون نائبة لرئيس الجمعية .

كما نصّت على أنّ من ضمن المشاريع الكبرى الأخرى في نطاق التعاون الدّولي هو رسم إستراتيجيات البلدية بما يسمّى بـ " تونس 2030 " لخلق تصوّر مستقبلي للمدينة مع ضرورة حثّ رؤساء الدّوائر على مزيد التواصل في ما بينهم من جهة ومع المواطنين من جهة أخرى .

وفي ذات السياق، توجهت السيدة رئيسة البلدية إلى شركة "COMUNIK" لتأمينها الجلسات مجاناً مع تقديم الأفكار ومراقبة البلدية في عديد المجالات دون التغافل عن العمل الجبار بإرسائها مركزاً للنّداء لمجابهة "فيروس كورونا" .

كما دعت السيدة رئيسة البلدية إلى التّمديد في قبول مقترحات المواطنين لدى الدّوائر في ما يتعلق بالجلسة التشاركية المزمع عقدها لاحقا نظرا للظرف الإستثنائي الذي تمرّ به البلاد والذي أثر بدوره سلبا على المداخل البلدية المنتظرة حيث بلغت نسبة الإستخلاص 73,7 % أي بتراجع قدره 15 % مقارنة بالسنة الفارطة، غير أنّ البلدية قامت بعديد الحملات للتّرفيع في الموارد وتدارك النّقص الحاصل، ومن ثمّة تطرّقت السيدة رئيسة البلدية إلى مسألة جرد وتنمين الأملاك البلدية حيث أبدت عدم رضاها على العقود غير المسجلة وانعدام تحيين الأملاك البلدية حيث تمّ تكليف خلية تحت إسم "خلية أزمة الأملاك البلدية" لحماية الأملاك وبدعم مالي من قبل "AMF".

وفي آخر مداخلتها، أعطت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم الكلمة إلى السيد معزّ جوة المكلف من قبل الجمعية الدولية لرؤساء المدن الفرنكوفونية "AMF" كخبير لبيّن الآفاق والنتائج المرجوة من هذا المشروع. وقبل تقديمه لمحتوى المشروع، حيث ذكر ببعض المعطيات الموضوعية ومنها عدم استكمال عملية جرد الأملاك البلدية وتدني مداخلها مقارنة بقيمتها المعمارية.

في مرحلة أولى، تمّت صياغة مشروع مع الجمعية الدولية لرؤساء البلديات الفرنكوفونية "AMF" بالشراكة مع بلدية "NAMEUR" وبلدية "باريس" وبلدية "فلورانس"، وفي مرحلة ثانية، وافقت الجمعية "AMF" على إسناد مبلغ مالي وإبرام إتفاقية مع بلدية تونس تهدف إلى مساندة مجهودات البلدية لحسن تطبيق المقترضات المحمولة عليها في حسن التصرف في الممتلكات وحوكمة طرق التصرف في الأملاك البلدية وتحديث أدوات ووسائل العمل بالإعتماد على الإعلامية والتكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى وضع آليات وطرق جديدة ومتجدّدة لتنمين الأملاك البلدية.

أما في ما يتعلق بالمقاربة العامّة لتنفيذ المشروع، خصّصت الجمعية الدولية لرؤساء البلديات الفرنكوفونية "AMF" ميزانية أولية لتنفيذ هذا المشروع قدر بـ 1 مليون أورو مع تحديد هدف زمني للإنتهاء من تنفيذ المشروع قبل موفى سنة 2022 والعمل على إرساء شراكة مع الأقطاب التكنولوجية ومؤسسة التعليم العالي مع تشريك المؤسسات الناشئة لتطوير أنشطة هذا المشروع.

وعلى هذا الأساس، وضّح السيد خبير الأملاك البلدية أنّه يمكن إعتماد مخرجات المشروع لتستفيد منه بلديات أخرى، مشيرا إلى أنّه يتكوّن من ثلاث محاور أساسية :

- 1- جرد الأملاك البلدية لمزيد التحكم فيها .
- 2- تطوير منظومة معلوماتية مركزية صلب بلدية تونس وتربط بين مختلف المصالح المعنية بالأملاك البلدية .
- 3- إرساء آليات جديدة لتنمين الآليات البلدية دون التغافل عن التنمية البشرية فيما يتعلق بالتصرف في الأملاك البلدية .

وسيقوم هذا المشروع بتجسيد الدور الريادي لبلدية تونس على غرار عدّة مشاريع سابقة، حيث سيتمّ تكوين خلية تُعنى بجرد الأملاك البلدية وستعمل على المحافظة على نشاطها على المدى الطويل، كما سيتمّ تشخيص وضعية الأملاك بإعتماد إجراءات موحّدة باتّباع أساليب وطرق وقع الإتفاق عليها مسبقا مع توفير معدّات إعلامية متطورة لتسهيل سير العملية ومن أبرزها الرّقمنة المعلوماتية لعملية الجرد والتي سيطلق عليها إسم " INVENTAIRE 1.0 " وهي عبارة عن خليط بين الإجراءات الإعلامية والملفات والأوراق الممسوكة حاليّا لدى مصلحة الأملاك البلدية .

أما بخصوص " INVENTAIRE 2.0 " سيكون أكثر تطورا بإستعمال الرّقمنة التّامة للمعلومات بإستعمال "SERVEUR" وعدّة حواسيب محمولة لإثراء قاعدة البيانات الأولى بالمعلومات والصور الفوتوغرافية والجيوغرافية الضرورية .

كما سيتمّ تسوية الوضعيات العقارية العالقة ببعض المباني وطريقة إستغلالها من الناحية القانونية وما إلى غير ذلك.

كما سيساهم هذا المشروع في خلق بعض الموارد المادية سيقع توظيفها لاحقا لفضّ الإشكاليات والنزاعات العقارية، وبالتالي ستمكن بلدية تونس من اكتساب قاعدة بيانات مركزية لإستيعاب جميع المعطيات والوثائق المتعلقة بالأماكن مع التفكير في إمكانية تخصيص مبنى لفائدة هذا المشروع المزمع إنجازه من قبل بلدية تونس والعمل على تهيئته وتجهيزه لتجسيد الطرق والإجراءات الجديدة حتى تكون مثالا لتثمين الأملاك البلدية، وتدرجيا سيتمّ فتح هذا الفضاء على محيطه الخارجي عن طريق إبرام إتفاقيات مع مختلف الشركاء في تونس وخارجها واعتماد صيغة تشاركية لإدارة الفضاء وتشريك المؤسسات الناشئة وأصحاب المشاريع للإنخراط في هذا المشروع .

أما في ما يتعلق بمستوى تقدّم هذا المشروع، فقد تمّ عرض العديد من الصور والبيانات في هذا الشأن مع تسمية منسق عام للمشروع للمتابعة ومعاوضة مجهودات البلدية وسيتمّ تعيين مدير من إطارات البلدية لمزيد التنسيق مع خلية المتابعة ولتطوير المنظومة الإعلامية ، بالإضافة إلى العمل على التعاقد مع عدّة شركات .

وعند الإنهاء من تقديم العرض المؤتّق، قام السيد الخبير بالأملاك البلدية بتوضيح المهام المنجزة بهذا المشروع إلى غاية هذا اليوم، حيث تمّ :

- * تشكيل الخلية التي تعنى بعملية الجرد .
 - * تخصيص قاعة عمل للفريق وتجهيزها وتوفير المعدات اللازمة للغرض .
 - * تطوير منظومة " INVENTAIRE 1.0 " بنسبة تتجاوز 80 % .
 - * البدء في منظومة " INVENTAIRE 2.0 " .
 - * رقمنة بعض الملفات (قرابة 200 ملف) .
 - * تحديد الاختيارات التكنولوجية بالتنسيق مع إدارة الإعلامية وفق البنية التحتية لشبكات الإتّصال الموجودة .
 - * إعداد خارطة للمصالح والإدارات المعنية بالأملاك البلدية وطبيعة مساهمتها وتدخلها .
- وفي ختام هذا العرض، تقدّمت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية شيخة المدينة بالشكر الجزيل للسيد الخبير معزّزة على الجهود القيّمة والثريّة في تقديمه للبرنامج والتصوّر المستقبلي والمشرّف على جميع مستويات وأهداف هذا المشروع .

إثر ذلك، عرضت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة نقاط جدول أعمال الجلسة قصد الموافقة عليها قبل الشروع في عرضها للمصادقة .

I/- متابعة المخطط الإستثماري البلدي التشاركي لسنة 2021 (النظر في توزيع الإعتمادات) :

في إطار تنفيذ برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المفتوحة، أعلنت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة بأن بلدية تونس قد إنطلقت في إعداد برنامجها السنوي للإستثمار التشاركي لسنة 2021. وفي هذا الإطار، ونظرا للظروف الإستثنائية التي تمرّ بها البلاد جرّاء انتشار وتفشي فيروس كوفيد 19، إعتمدت بلدية تونس تبني "مسار تشاركي معدّل" في تحديد مشاريع القرب وذلك من خلال إعتماد إستمارة وصندوق إقتراحات أعدّا للغرض وتمّ توزيعهما على جميع الدوائر البلدية لتشريك المواطن وهياكل المجتمع المدني في ضبط أولوياتهم وإقتراح مشاريع وبرامج مناطقهم .

ثمّ أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرّف، لتقديم النقطة الأولى من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمتابعة المخطط الإستثماري البلدي التشاركي لسنة 2021، والذي تمحور حول النظر في توزيع الموارد المتاحة لهذا البرنامج (وفق الوثيقة المرافقة لهذا المحضر)، حيث تمّ ضبط هذه الإعتمادات بمبلغ قدره 15409693 د سيتمّ توزيعه على ثلاث برامج وفق التالي :

1- مشاريع إدارية : 2095000 د .

2- مشاريع مهيكلية : 6314693 د .

3- مشاريع القرب : 7000000 د .

إثر ذلك، أذنت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة بفتح النقاش .

التدخلات :

* تدخل السيد رئيس دائرة باب سويقة :

- طالب السيد سيف الدين بالعابد رئيس دائرة باب سويقة بتحسين بعض واجهات المحلات والعمارات وتنقيح المصاريف على أصحابها ومتابعة إستخلاصها .

* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

- توضيحا لما ورد بمداخلة السيد رئيس دائرة باب سويقة، أفادت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم بأنّها عرضت هذا الموضوع المتعلق بالعمارات والمباني الآيلة للسقوط وتحسين الواجهات على السيد رئيس الحكومة في وقت سابق نظرا لعدم قدرة بلدية تونس حاليّا على الهدم وإجلاء المتساكنين والتكفل بإيوائهم نتيجة العدد الهائل لهذه العمارات والمباني. ولهذا فقد تمّت المطالبة بأن يكون مشروعا وطنيا على غرار مشروع الوكائل سابقا حيث قامت الدّولة بتوفير كلّ الدّعم اللازم للبلدية .

ونظرا لما تقدّم، توجّهت السيدة رئيسة البلدية بالدّعوة إلى تضافر كل الجهود لإيجاد حلّ وطني لهذه المعضل، داعية السلط الجهويّة والمركزية بالإسراع في التدخّل وتحمل مسؤوليّاتها كاملة لرفع الضرر والتصدي لكل المخاطر التي قد تتسبّب فيها هذه العمارات والمباني الآيلة للسقوط .

وأضافت السيدة رئيسة المجلس البلدي، أنّ البلدية قد تتعرّض إلى صعوبات كبيرة من قبل المتساكنين في ما يخصّ التثقيف الإجباري الذي سينفّذ عليهم بعد عمليات الهدم والإصلاح لعزوفهم عن الخلاص بالإضافة إلى وجود عديد الديون المثقلة بدفاتر القباضات والتي تعدّ بمئات الآلاف من الدينارات ولم يقع خلاصها إلى حدّ هذا اليوم .

*** تدخل السيد رئيس دائرة باب سويقة :**

- إستأنف السيّد سيف الدّين بالعابد رئيس دائرة باب سويقة مداخلته مبيّنا أنّ أغلب العقارات المتداعية للسقوط بالمنطقة شاغرة وترجع ملكيتها إلى بلدية تونس ولم يقع الإنتفاع بها سواء عن طريق التفويت فيها أو ترميمها وإصلاحها وإعادة إستغلالها .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- أشارت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية إلى أنّ عملية الجرد الأخيرة للأمالك البلدية أفضى إلى وجود قرابة عدد إثنين عشرة (12) بناية متداعية للسقوط (ما تسمّى "بالخرب" موجودة بالمدينة وستعمل البلدية على تنظيف عدد 02 "خربتين" واللّجوء إلى القطاع الخاصّ للقيام بالأشغال اللازمة لبقية هذه "الخرب" .

*** تدخل السيدة رئيسة دائرة المدينة :**

- تفاعلا مع المداخلات السابقة، إعتبرت السيدة آمال المؤدّب أنّ هذا الموضوع يمكن إدراجه ضمن برنامج وطني مكتمل غير أنّ البلدية من واجبها رفع الضّرر الذي يهدّد المارّة يوميا جرّاء البناءات الآيلة للسقوط. كما إعتبرت المتدخلة أنّ برنامج جرد الأملاك يعتبر فرصة متاحة للبلدية حتى تتمنّ أملاكها من الناحية المعمارية قبل الشروع في عمليات الهدم، مطالبة بإجراء جلسة عمل في هذا الشأن .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- رحّبت السيدة رئيسة البلدية بالمقترح السابق من قبل السيدة رئيسة دائرة المدينة مضيئة أنّ هذا البرنامج يمكن أن يقع إدراجه في إطار التّعاون الدّولي والتي تتولى السيدة سناء التليلي رئيسة لجنة النظافة والبيئة وحماية المحيط متابعته .

*** تدخل السيدة الكاتبة العامّة للبلدية :**

- أفادت السيدة حفيظة بلخير مديغ الكاتبة العامّة للبلدية بأنّه في ما يخصّ رأي لجنة الصفقات التي تابعت المناظرة المعمارية التي عُرضت عليها خلال جلسة يوم 12 نوفمبر 2020 حيث أثارت اللجنة خطأ شكلي علما بأنّه وقع قبول إجراءات المناظرة المعمارية من قبل أعضاء اللجنة نظرا وأنها غير متداولة، غير أنّ النقطة التي تمّ الإختلاف في شأنها صلب اللجنة تتعلق فعليّا بالأجال بين تاريخ الإعلان عن المناظرة بالصحف وتاريخ ختم الترشيحات والتي لا بدّ أن تكون عشرة أيّام، مشيرة إلى أنّ دور لجنة الصفقات يتمثّل في إعلام لجنة المناظرة بالنتيجة ولا تقوم مقامها حيث نظرت هذه الأخيرة في الموضوع وأقرّت التريث وعرضته حفاظا على مصداقية المناظرة .

*** تدخل السيدة وداد الأزرق، عضو المجلس البلدي :**

- تولّت السيدة وداد الأزرق، عضو المجلس البلدي، تبليغ صوت متساكني حي ابن سينا بالكبارية في ما يتعلق بالغابة الكائنة بالمنطقة حيث لم يقع الإستجابة إلى مطالبهم منذ سنة 2017 حيث تمّ بناء جزء من السياج لهذه الغابة ثم توقّفت الأشغال .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- ردّا على تدخل السيدة وداد الأزرق، أفادت السيدة رئيسة البلدية بأنّه وقع مراسلة وزارة الفلاحة في هذا الموضوع حيث أنّ البلدية غير قادرة حاليّا على استكمال تسييج الغابة المذكورة نظرا لشساعة مساحتها .

*** تدخل السيد المدير العام للمنتزهات والمناطق الخضراء :**

- أفاد السيد عادل بالطيّب المدير العام للمنتزهات والمناطق الخضراء بأنّ الغابة المذكورة تمتدّ من منطقة السيجومي وصولا إلى حيّ ابن سينا بالوردية وقد تمّ تسييج قرابة 350 م طولا من جملة 500 م من الغابة وفق الإعتمادات المرصودة في نطاق المشاريع التشاركية لسنة 2019 .

*** تدخل السيد مدير التخطيط الحضري :**

- في نفس السياق، وضّح السيد منصف الأندلسي مدير التخطيط الحضري أنّه وقع مؤخّرا تسييج 80 م من غابة ابن سينا من قبل إدارة صيانة المباني .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- إقترحت السيدة رئيسة البلدية إمكانية إدراج تسييج المساحة المتبقية لهذه الغابة من قبل متساكني حي ابن سينا صلب الجلسة التشاركية المقبلة .

*** تدخل السيد المساعد الثالث لرئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- توجّه السيد عبد الرزاق البوزيري بالشكر للإدارة البلدية وعلى رأسها السيدة رئيسة البلدية بصفته أحد متساكني منطقة العمران الأعلى حيث تمّ تخصيص قرابة 4.700,000 مليون دينار لإنجاز وتهيئة الفضاء البديل وعدد 02 أسواق بالمنطقة .

كما تساءل ذات المتدخّل عن الكلفة المحيئة لأشغال تهيئة الفضاء البديل بحيّ الإنطلاقة وكذلك كلفة الدراسة الشاملة حول الوقوف وتوقّف السيارات .

*** تدخل السيد المدير العام للمصالح المشتركة :**

- تدخّل السيد سهيل ساسي المدير العام للمصالح المشتركة ليوضّح اللبس الحاصل بين الكلفة الأولية المبرمجة والكلفة المحيئة والتي لا يتمّ ترسيمها بالميزانية بإعتبارها تقديرات متوقّعة على عكس الكلفة الأولية والإعتمادات الإضافية التي يقع التّنصيب عليها وترسيمها بالميزانية .

*** تدخل السيدة رئيسة دائرة العمران الأعلى :**

- أشادت السيدة عواطف الزاير رئيسة دائرة العمران الأعلى باللفتة الكريمة للدائرة وللمنطقة ككلّ من قبل السيدة رئيسة البلدية على مستوى الأسواق البلدية والفضاء البديل بالمنطقة، مطالبة بتهيئة وتوسعة الدائرة الراجعة لها بالنظر حتى يتمّ إستغلال قاعة الأفراح على أحسن ما يجب .

*** تدخل السيد محمد ساسي البوثوري، عضو المجلس البلدي :**

- تساءل السيد محمد ساسي البوثوري عن مآل لزمات الأسواق وخاصة سوق السيارات بالمروج 2 .

*** تدخل السيد رئيس دائرة باب البحر :**

- تذرّ السيد فتحي دخيل من الحالة السيئة للعديد من البناءات والعمارات الآيلة للسقوط بالإضافة إلى رداءة الطرقات والأرصفة بمنطقة باب البحر داعيا إلى إيلاء مزيد الإهتمام والعناية بالمنطقة باعتبارها مرآة لوسط العاصمة ولمدينة تونس ككل .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- في ما يتعلق بالميزانية التشاركية، أفادت السيدة رئيسة البلدية بأنّ يتمّ اعتماد مؤشّرات التنمية بالدوائر البلدية لبرمجة المشاريع المهيكلّة، مشيرة إلى أنّ بلدية تونس قامت بمراسلة وزارة التجهيز والتي أفادت من جهتها بأنّه سيتمّ إصلاح وتهئية بعض الأنهج والشوارع بالعاصمة في إطار برنامج متكامل .

*** تدخل السيد رئيس دائرة باب البحر :**

- إستأنف السيد رئيس الدائرة مداخلته حيث تطرّق إلى مسألة بعض الأراضي المهملة بمنطقة باب البحر والتي أصبحت تمثل نقاط سوداء علما وأنّه لحدّ الآن لم يقع أي تدخل أو إتصال بالدائرة من قبل مالكيها قصد تسجيلها. كما أشار ذات المتدخل إلى تفشّي ظاهرة الإنتصاب الفوضوي بالمنطقة متسائلا عن التأخّر الحاصل في القيام بالإصلاحات بالسوق المركزية والسوق البلدي بلافايات .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- أوصت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية السيد مدير صيانة المباني البلدية الأخذ بعين الاعتبار والعمل على تذليل النّقائص الموجودة على مستوى دائرة باب البحر وخاصة التسريع في القيام بالإصلاحات الضرورية بالسوقين المذكورين آنفا. وفي هذا السياق، وضّحت السيدة رئيسة المجلس البلدي أنّ المشاريع المهيكلّة لسنة 2019 قد إنطلقت في نفس السنة، غير أنّ المشاريع المبرمجة لسنة 2020 تعطلّت نظرا للظروف الإستثنائية التي تمرّ بها البلاد والمتعلقة بجائحة كورونا .

*** تدخل السيد رئيس دائرة السيجومي :**

تدخل السيد الأسعد خضر رئيس دائرة السيجومي على مستوى ثلاث نقاط كالتالي :

- في ما يخصّ مدخل ضريح الشهداء وهو نقطة مشتركة بين ثلاث دوائر (دائرة السيجومي، دائرة سيدي البشير ودائرة الوردية)، ليقترح إمكانية إحداث منتزه بهذه النقطة يكون متنفسا لأطفال هذه المناطق يمارسون فيه العديد من الأنشطة خاصّة الرياضية منها .

- طالب بضرورة إحداث مركز أمن بقطعة الأرض المحاذية لملاعب حيّ هلال .

- طالب ذات المتدخل بإطلاق اسم المرحوم عبد العزيز الزواري على نهج 4020 تكريما لروحه التي ضحّى بها من أجل إنقاذ أم وابنتها من خطر عملية نشل بهذا النهج ذهب ضحيتها هذا الشاب الذي لم يتجاوز عقده الثالث .

*** تدخل السيدة الكاتبة العامّة للبلدية :**

- إستحسنّت السيدة حفيظة بلخير مديمغ الكاتبة العامّة للبلدية الإقتراح الأنف الذكر من قبل السيد رئيس دائرة السيجومي، إلّا أنّها أفادت بأنّ قطعة الأرض ككلّ والمقام عليها ضريح الشهداء ليست على ملك بلدية تونس التي ستسعى بدورها على تسوية وضعية هذه الأرض .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- أشادت السيدة رئيسة البلدية بمقترح السيد رئيس دائرة السيجومي والمتعلق بإحداث مركز أمن بمنطقة حيّ هلال وذكّرت بأنّ بلدية تونس قد رفعت الأمر سابقا وفي عديد المرات من خلال مراسلات تمّ توجيهها إلى وزارة الداخلية وسيتمّ مراسلتها مجدّدا باسم المجلس البلدي .

*** تدخل السيد مدير البناء :**

- أفاد السيد كمال القمري مدير البناء بأنّ قطعة الأرض المحاذية لملاعب حيّ هلال والمزمع إقامة مركز أمن فوقها غير مسجّلة، إلّا أنّه يمكن لوزارة الداخلية أن ترخّص للبلدية في إستغلالها وإحداث هذا المركز .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- إقترحت السيدة رئيسة البلدية إختيار نهج بمنطقة البحيرة بما أنّها تضمّ عديد أسماء الفنّانين وتسميته بإسم الفنانة القديرة الراحلة "نعمة" .

*** تدخل السيد أحمد الصغير بوعزّي رئيس لجنة التفكير :**

- ساند السيد أحمد الصغير بوعزّي إقتراح السيد رئيس دائرة السيجومي والمتعلق بإحداث مركز أمن بمنطقة حيّ هلال خاصة وأنّ وزارة الداخلية لها النّصيب الأكبر من ميزانية الدّولة، وعليه فلا بدّ من العمل والسعي الجديّ لتحقيق مثل هذه النقائص الضرورية والأكيد توفيرها لحماية المواطنين والعمل على تلافي الجرائم الحاصلة بهذه المنطقة .

*** تدخل السيد محمد نعمان بن معاوية، عضو المجلس البلدي :**

- تساءل السيد محمد نعمان بن معاوية عن مدى تطوّر الأشغال المنجزة بالفضاء البديل بحيّ الإنطلاقة، داعيا إلى ضرورة تفعيل المراقبة الدّورية للأسواق البلدية والعمل على القضاء على الإنتصاب الفوضوي خارجها .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- أفادت السيدة رئيسة البلدية بأنّ هناك تعهّد جدّي من السلط المعنية لمقاومة الإنتصاب الفوضوي بعد الإنتهاء من تهيئة الفضاء البديل بحيّ الإنطلاقة وإسناده لمستحقّيه وسيتمّ موافاة المجلس البلدي بأعمال الشرطة البلدية في هذا المجال لاحقا وعلى مستوى مختلف المناطق البلدية .

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة التكوين والشغل والتنمية المحلية :**

- إقترحت السيدة أمال بوزيّان إطلاق إسم "نهج الفخّار" على نهج 3090 الموجود بمنطقة حيّ هلال .

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة تسمية الأنهج والساحات :**

- تعقبا على المقترحات المعروضة في ما يتعلّق بتسمية بعض الأنهج، أفادت السيدة هنده بالحاج علي رئيسة لجنة تسمية الأنهج والساحات بأنّه سيتمّ دراستها صلب أعمال اللجنة المزمع عقدها قريبا .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغليّة

المطلقة للحاضرين - (عدد 21 صوت من المستشارين الحاضرين بقاعة الإجتماع وعدد 04 صوت من المستشارين الحاضرين عن بُعد) - على توزيع الإعتمادات للبرنامج السنوي للإستثمار البلدي التشاركي لسنة 2021 حسب برامج الثلاث، وفق الوثيقة المرافقة لهذا .

II/- مسائل مالية :

أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف، لتقديم النقطة الثانية من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول المصادقة على مشروع ميزانية بلدية تونس لسنة 2021، مرفق بـ "تقديم" في الغرض (وفق الوثيقة المرافقة لهذا المحضر)، وذلك حسب المقترحات المنصوص عليها بمجلة الجماعات المحلية، حيث أعطت السيدة رئيسة اللجنة لمحة حول الأعمال التحضيرية وجلسات النقاش التي أشرفت عليها طيلة مرحلة إعداد مشروع ميزانية 2021 ومن ثم إلى السيدة مقررة اللجنة التي تولت تلاوة مذكرة تقديم مشروع الميزانية لسنة 2021 المعروض للمصادقة كالتالي :

حيث تبين على ضوء الإنجازات المسجلة على مستوى تنفيذ الميزانيات السابقة وبالإستناد إلى المعطيات الإحصائية ونتائج التحاليل والمؤشرات المالية وبحسب أهم التوجهات المستقبلية وبعد الأخذ بعين الاعتبار لبعض الجوانب الفنية ومراعاة الظرف الإستثنائي الذي شهدته سنة التصرف 2020 وتداعياته المحتملة حتى السنة المقبلة، ضُبطت تقديرات مشروع ميزانية البلدية لسنة 2021 دخلا وصرفا وتصرفا وتجهيزا بما قدره **211.521.000 د** مقابل 196.915.590 د سنة 2020، أي بزيادة قدرها 14.605.410 د، وتمثل نسبة 7,42 %.

البيان	تقديرات الموارد المقترحة	تقديرات النفقات المقترحة
العنوان الأول	138.521.000 د	138.521.000 د
العنوان الثاني	73.000.000 د	73.000.000 د
المجموع العام	211.521.000 د	211.521.000 د

I. العنوان الأول:

1- موارد العنوان الأول: ضببت تقديرات موارد العنوان الأول لسنة 2021 بما قيمته **138.521.000 د** مقابل تقديرات مرسمة بـ 132.927.000 د في سنة 2020 أي بزيادة 5.594.000 د بما نسبته 4,2 % وهي مفصلة حسب الأجزاء والأصناف كالتالي :

بيان الموارد

موارد العنوان الأول

الجزء الأول: المداخل الجبائية

الصنف الأول: المداخل الجبائية بعنوان الأداءات على العقارات والأنشطة 79.950.000

الصنف الثاني: المداخل الجبائية الأخرى 13.570.000

جملة الجزء الأول 93.520.000

الجزء الثاني: المداخل غير الجبائية الاعتيادية

الصنف الثالث: الرسوم والحقوق ومختلف معاليم الرخص والموجبات الإدارية والإتاوات مقابل إسداء خدمات..... 11.070.000

الصنف الرابع: مداخل أشغال واستعمال أملاك الجماعة وفضاءاتها واستلزام مرافقها وأملكها المختلفة 2.426.000

الصنف الخامس: مداخل ملك الجماعة المحلية ومساهماتها ومداخل مختلفة 6.855.000

الصنف السادس: تحويلات الدولة بعنوان التسيير 24.650.000

جملة الجزء الثاني 45.001.000

جملة موارد العنوان الأول 138.521.000

وتبلغ الذاتية بمشروع ميزانية البلدية لسنة 2021 مبلغا قدره **113.871.000 د** وهو ما يمثل نسبة **82 %** من مجموع الموارد وهي نسبة هامة تعكس مدى استقلالية البلدية واعتمادها بدرجة أولى على مواردها الذاتية. وقد تم ضبط هذه التقديرات على أساس المعطيات التالية :

- معدل المداخل المنجزة على مستوى مختلف الأصناف خلال الثلاث سنوات الأخيرة دون الإعتماد على ما تم إنجازه خلال السداسي الأول من سنة 2020 بإعتبارها سنة إستثنائية على جميع المستويات ولا يمكن الإستناد عليها كسنة مرجعية للتقييم.

- مزيد التنسيق مع الأطراف المعنية قصد تحسين نسق إستخلاص الموارد والسعي إلى تطويرها وتنويع مصادرها ووضع آليات عملية للتنفيذ ومتابعة الإنجاز. وقد تم إحداث خلية متابعة صلب لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف تعنى بالمتابعة الدورية للإستخلاصات وتقييمها ولتحسين المردودية وكذلك إحداث لجنة غير قارة لتطوير الموارد وتحسينها.

- تركيز العمل على تعبئة الموارد والاستغلال الأقصى للطاقة الجبائية من خلال تكثيف الحملات واعتماد المتابعة والرقابة الدائمة وفرض احترام القانون كتفعيل آلية الحجز والخطايا الادارية والغلق عند الاقتضاء.

- الحرص على تسوية وضعية حالات الإنتصاب العشوائي القابلة للتسوية قانونا طبقا للتراتب الجاري بها العمل وذلك بعد دراستها حالة بحالة والعمل على إدراجها في الدورة بشكل منظم إلى جانب تكثيف الرقابة والحد من مظاهر إشغال الطريق العام فوضويا دون ترخيص مسبق وإتخاذ نفس الإجراءات في مجال الإشهار.

- بذل أقصى جهد لإستخلاص المبالغ المثقلة وغيرها من مستحقات الراجعة للبلدية بعنوان المداخل الجبائية وغير الجبائية وإتخاذ الإجراءات المناسبة تجاه المتلدين والمخالفين.

- إحكام إستغلال الملك البلدي وحسن التصرف فيه.

ويبرز الجدول الموالي تطور الموارد بالمقارنة مع السنوات السابقة :

النسبة	تقديرات	المنجز إلى	تقديرات	المنجز خلال	المنجز خلال	بيان صنف المورد	الصنف
التطور	سنة 2021	2020/08/31	سنة 2020	سنة 2018	سنة 2018		
+4.8%	79.950.000	38.559.927	76.300.000	74.241.342	65.740.722	المعاليم الجبائية بعنوان الاداءات على العقارات والأنشطة	الأول
+29.4%	13.570.000	2.723.348	10.486.000	5.794.938	3.910.466	المداخل الجبائية الأخرى	الثاني
+12.8%	11.070.000	2.440.838	9.810.000	10.258.907	7.639.464	الرسوم والحقوق ومختلف معاليم الرخص والموجبات الإدارية والإتاوات مقابل إسداء خدمات	الثالث
+22.8%	2.426.000	516.997	1.976.000	1.765.484	1.552.055	مداخل أشغال واستعمال أملاك الجماعة وفضاءاتها واستئجار مرافقها وأملاكها المختلفة	الرابع
-23.5%	6.855.000	3.871.901	8.955.000	6.067.730	9.313.883	مداخل ملك الجماعة المحلية ومساهماتها ومداخل مختلفة	الخامس
-3 %	24.650.000	19.737.600	25.400.000	23.170.274	22.308.015	تحويلات الدولة بعنوان التسيير	السادس
+4.2%	138.521.000	67.850.611	132.927.000	121.298.675	110.464.655		

2- نفقات العنوان الأول: ضُبُطت تقديرات نفقات العنوان الأول لسنة 2021 بما قيمته **138.521.000 د** مقابل 132.927.000 د في سنة 2020 أي بزيادة قدرها 6.929.000 د تمثل نسبة **4.83 %** وهي مفصلة حسب الأقسام والفصول كالتالي :

المبلغ بالدينار	بيان النفقات	نفقات العنوان الأول
		الجزء الأول: نفقات التصرف
89.910.000	القسم الأول: التأجير العمومي	
84.000	الفصل 01.100: المنح المخولة لأعضاء المجلس البلدي	
89.356.000	الفصل 01.101: تأجير الأعوان القارين	
470.000	الفصل 01.102: تأجير الأعوان غير القارين	
32.661.350	القسم الثاني: وسائل المصالح	
23.141.350	الفصل 02.201: نفقات تسيير المصالح العمومية المحلية	
5.140.000	الفصل 02.202: مصاريف إستغلال وصيانة التجهيزات العمومية	
4.380.000	الفصل 02.230: مصاريف خاصة بتسيير الوكالات والمؤسسات والهيكل العمومية البلدية	
9.830.500	القسم الثالث: التدخل العمومي	
6.341.000	الفصل 03.302: تدخلات في الميدان الإجتماعي	
10.000	الفصل 03.303: تدخلات في ميدان التعليم والتكوين	
2.075.000	الفصل 03.304: المساهمة لفائدة الودادية بعنوان خدمة تذاكر الأكل	
1.154.500	الفصل 03.305: تدخلات في ميادين الثقافة والشباب والطفولة	
100.000	الفصل 03.307: المساهمة في المنظمات العالمية	
150.000	الفصل 03.310: التعاون مع الجماعات المحلية وهيكل أخرى	
1.000.000	القسم الرابع: نفقات التصرف الطارئة وغير الموزعة	
1.000.000	الفصل 04.401: نفقات التصرف غير الموزعة	
133.401.850	جملة الجزء الأول	
	الجزء الثاني: فوائد الدين	
5.119.150	القسم الخامس: فوائد الدين	
4.844.150	الفصل 05.500: فوائد الدين المحلي	
275.000	الفصل 05.501: فوائد الدين الخارجي	
5.119.150	جملة الجزء الثاني	
138.521.000	جملة نفقات العنوان الأول	

الملاحظ أن تقديرات التأجير العمومي الذي يمثل حوالي **65%** من مجموع نفقات العنوان الأول شهدت تطورا ملحوظا بنسبة **+14%** على إثر الزيادات التي أقرتها الدولة سابقا على ثلاث أقساط إضافة إلى الإنعكاس المالي لعمليات التدرج والترقية وإعادة التصنيف بالنسبة لبعض العملة وكذلك التسميات الجديدة في الخطط الوظيفية إلى جانب الزيادة المرتقبة على ضوء الإتفاق الحاصل بين الطرف النقابي وسلطة الإشراف علاوة عن التأثير غير المباشر لقرار التمديد في السن القانونية للخروج إلى التقاعد .

وقد تم ضبط تقديرات النفقات على أساس الإعتبارات التالية :

• رصد الإعتمادات الضرورية للنفقات الوجوبية وفي مقدمتها الأجور ولتسديد متطلبات الأساسية للتسيير ولتغطية مصاريف وسائل المصالح لتأمين خدمات النظافة والعناية بالبيئة والعمل على تحسين مستواها ولضمان حد أدنى من شروط الصحة العامة وسلامة المحيط خاصة في ظل الظرف الوبائي الذي تشهده البلاد ولتوفير مستلزمات العمل اللازمة بالنسبة لبقية المرافق والخدمات.

• ترشيد النفقات والضغط على المصاريف وحوكمة الطلب العمومي للحد أقصى ما يمكن من الضغوطات المسلطة على الميزانية.

• حرص البلدية على الوفاء بتعهداتها وإلتزاماتها التعاقدية تجاه الغير من خلال رصد الإعتمادات اللازمة لسداد أقساط القروض في آجالها وخلص الديون المتخلدة بذمتها لفائدة المؤسسات العمومية والخواص.

• رصد الإعتمادات اللازمة للعناية بالنظافة عن طريق التدخل المباشر أو عن طريق المناولة سواء مع الخواص أو مع الوكالة البلدية للخدمات البيئية وكذلك توفير الإعتمادات الضرورية لحفظ الصحة وحماية المحيط والإعتناء بالطرق والأرصفة والتنوير العمومي والمرور وبالحدائق والمنزهات والمناطق الخضراء وكذلك الإعتناء بحديقة الحيوانات والمنشآت الرياضية والمقرات الإدارية إضافة إلى متطلبات التعهد وصيانة وإصلاح المعدات ووسائل النقل والتجهيزات مع مواصلة التدخلات العمومية في مختلف المجالات.

يبرز الجدول الموالي تطور النفقات بالمقارنة مع السنة الحالية :

القسم	نوع النفقات	التقديرات		التطور	
		2021	2020	الفارق	النسبة
1	التأجير العمومي	89.910.000	78.550.000	11.360.000	14%+
2	وسائل المصالح	32.661.350	38.531.500	-5.870.150	15%-
3	التدخل العمومي	9.830.500	9.171.500	659.000	7%+
4	نفقات التصرف الطارئة وغير الموزعة	1.000.000	3.000.000	2.000.000	66%-
5	فوائد الدين	5.119.150	3.674.000	1.445.150	39%+
	المجموع	138.521.000	132.927.000	5.594.000	4.2%+

أ. العنوان الثاني :

1-موارد العنوان الثاني: ضُبِطت تقديرات موارد العنوان الثاني لسنة 2021 بما قدره **73.000.000 د**

مقابل **63.988.590 د** في سنة 2020 أي بزيادة قدرها **9.011.410 د** بما نسبته **14 %** مفصلة حسب

الأجزاء والأصناف كالتالي :

موارد العنوان الثاني

الجزء الثالث: الموارد الذاتية المخصصة للتنمية

الصنف السابع: منح التجهيز 10.398.965

الصنف الثامن: مذكرات وموارد مختلفة 54.443.172

جملة الجزء الثالث 64.842.137

الجزء الرابع: موارد الاقتراض

الصنف التاسع: موارد الاقتراض الداخلي 6.363.127

الصنف العاشر: موارد الاقتراض الخارجي

الصنف الحادي عشر: موارد الاقتراض الخارجي الموظفة

جملة الجزء الرابع 6.363.127

الجزء الخامس: الموارد المتأتية من الاعتمادات المحالة

الصنف الثاني عشر: موارد متأتية من اعتمادات محالة 1.794.736

جملة الجزء الخامس 1.794.736

جملة موارد العنوان الثاني 73.000.000

2- نفقات العنوان الثاني: ضُبِطَت تقديرات نفقات العنوان الثاني لسنة 2021 بما قدره

73.000.000 د مقابل 63.988.590 د في سنة 2020 أي بزيادة قدرها 9.011.410 د تمثل نسبة

14 % وهي مفصلة حسب الأقسام والفصول كالتالي :

بيان النفقات

المبلغ بالدينار

نفقات العنوان الثاني

الجزء الثالث: نفقات التنمية

القسم السادس: الاستثمارات المباشرة 43.682.818

الفصل 06.600: دراسات أخرى 1.753.232

الفصل 06.603: البنايات الإدارية 3.352.874

الفصل 06.605: البرامج والتجهيزات الإعلامية 1.213.644

الفصل 06.606: إقتناء معدات وتجهيزات 4.066.738

الفصل 06.608: إقتناء وسائل النقل 902.493

الفصل 06.609: نفقات مختلفة 9.156

الفصل 06.610: الإنارة 3.601.091

الفصل 06.613: الطرقات والمسالك 9.699.306

الفصل 06.614: أشغال التهيئة والتهديب 2.707.297

الفصل 06.615: المساحات الخضراء ومداخل المدن 4.054.040

الفصل 06.616: بناء وتهيئة التجهيزات الجماعية للثقافة والشباب والرياضة والطفولة 3.941.105

الفصل 06.617: بناء وتهيئة المنشآت ذات الصبغة الاقتصادية 8.381.842

القسم الثامن: نفقات التنمية الطارئة وغير الموزعة 19.347.425

القسم التاسع: نفقات التنمية المرتبطة بموارد خارجية موظفة 146.283

الفصل 09.914: تعهد وتهديب المساكن 146.283

جملة الجزء الثالث 63.176.526

الجزء الرابع: تسديد أصل الدين

8.028.738	القسم العاشر: تسديد أصل الدين
6.878.738	الفصل 10.950: تسديد أصل الدين الداخلي
1.150.000	الفصل 10.951: تسديد أصل الدين الخارجي
8.028.738	جملة الجزء الرابع

الجزء الخامس: النفقات المسددة من الاعتمادات المحالة

1.794.736	القسم الحادي عشر: النفقات المسددة من الاعتمادات المحالة
1.794.736	جملة الجزء الخامس
73.000.000	جملة نفقات العنوان الثاني

وقد تضمن تقرير تقديم مشروع الميزانية لسنة 2021، الذي تولت عرضته مقرة لجنة المالية السيدة محرزية البرايكي، التوجهات العامة للميزانية والتمشي المعتمد لإعدادها مع تحليل للوضعية المالية بناء على بعض المؤشرات وملخص مفصل لتقديرات الموارد حسب الأجزاء والأصناف ولتقديرات النفقات حسب الأجزاء والأقسام والفصول.

وبعد تقديم مشروع ميزانية البلدية لسنة 2021 من طرف مقرر لجنة الشؤون المالية وتلاوة الملاحظات الواردة من أمانة المال الجهوي تونس 1 بشأنها، تم فتح باب النقاش للمتدخلين وذلك قبل المرور إلى عملية التصويت عليها.

❖ النقـــــــــاش :

- السيد لطفي بن عيسى: على حد تعبيره، لم يراع مشروع الميزانية لسنة 2021 احتمال تواصل الوضع الوبائي حتى السنة المقبلة وبالتالي صعوبة تنفيذ ميزانية مبنية على تقديرات مضخمة في بعض الفصول من أصناف مواردها. كما إقترح الترفيع في الإعتماد المخصص لنفقات التصرف الطارئة وغير الموزعة تحسبا لأي طارئ محتمل.
- وتفاعلا معه، أفادت السيدة الكاتبة العامة بأن الإعتماد المرصود بالفصل المذكور سيخصص أساسا للزيادات المحتملة في الأجور حال تمت مفاوضات إجتماعية.
- أكدت السيدة رئيسة لجنة المالية بأنه تم الحرص على توخي الموضوعية والصدق عند ضبط التقديرات.
- من جهتها، شددت رئيسة البلدية على ضرورة تكثيف حملات الإستخلاص والمواظبة عليها والمضي قدما في عمليات تحيين قاعدة البيانات ومراجعة عقود كراء الأملاك البلدية وبذل أقصى جهد لإستخلاص المبالغ المستوجبة لفائدة البلدية بأي عنوان كان.
- السيد خالد لزعر: تساءل عن سبب عدم عقد الجلسة التمهيدية حسب مقتضيات القانون الداخلي ودعا إلى ضرورة توخي مزيد من الواقعية مع توصية حول حوكمة التصرف في الأملاك البلدية ومراجعة بعض المعاليم والتعريفات وحث المواطن على القيام بواجباته الجبائية.
- وجوابا عليه، أوضحت رئيسة البلدية بأن عدم عقد الجلسة التمهيدية كان لدواعي وقائية وصحية وإحتراما لتعليمات السلطة المركزية بخصوص الحد من التجمعات تفاديا لإنتشار العدوى.

كما أشارت بأنه تم وضع صناديق مقترحات لفائدة المواطنين بكافة الدوائر البلدية وأن البلدية بصدد تعليق لافئات تحسيسية لحث المواطنين على القيام بواجباتهم الجبائية.

السيد فوزي العزابي: طالب برصد اعتماد لتوفير سيارة إسعاف إضافية لمواجهة الظرف الوبائي وتم إبلاغه بأن البلدية ستتحصل على هذه السيارة في شكل مساعدة من طرف جامعة المدن الفرنكفونية.

● **السيدة أسماء العكايشي:** وجهت شكرها إلى لجنة المالية بخصوص إعداد مشروع الميزانية لسنة 2021 معتبرة أن تنفيذها يستدعي بذل مجهود إستثنائي لتحصيل الموارد المدرجة فيها خاصة وأن الصعوبات التي تسببت فيها جائحة كورونا لازالت قائمة وقد تتواصل حتى في السنة المقبلة.

على مستوى تقديرات النفقات، أعتبرت أن مشروع الميزانية لا يعكس وجود توجهات واضحة لدى البلدية. من جهة أخرى، تساءلت حول إمكانية اللجوء إلى الإعفاء أو إلى التقسيط بخصوص هلاص المعلوم على العقارات بالنسبة لبعض المواطنين.

تعقبيا على هذا التدخل، أكدت السيدة قابضة المالية المكتب الأول بشارع قرطاج بأن عملية التقسيط في الخلاص معمول بها شريطة تقديم طلب في الغرض أما بخصوص الإعفاء فهو غير مطروح ناهيك وأنه لم تمض سنة على إقرار الدولة لمثل هذا الإعفاء.

● **السيد أحمد الصغير بو عزي:** نوّه في مداخلته بطريقة عقد الجلسة بواسطة تقنية التواصل عن بعد ولفت النظر إلى التأخير الحاصل على مستوى تبليغ الإعلانات إلى المواطنين لخلاص المعلوم على العقارات ودعا الإدارة إلى التركيز على متابعة الإستخلاص بخصوص المطالبين المتخلدة بزمته مبالغ هامة. كما إقترح النظر في إمكانية الترفيع في هذه المعاليم بما يتماشى مع القيمة التجارية للعقارات بحسب موقعها وأهميتها.

● **السيد عبد الرزاق البوزيري:** إقترح النظر في إمكانية إحالة بعض نفقات التصرف المنجزة خلال 2020 على حساب ميزانية 2021 لمواجهة الصعوبات المالية الحالية. وقد بينت السيدة الكاتبة العامة أن مبدأ سنوية الميزانية يحول دون تفعيل هذا المقترح.

● **السيد المدير العام للمصالح المشتركة:** تقدم بمقترح يقضي بإدخال تعديل على مستوى تقديرات نفقات العنوان الأول من خلال تحويل الاعتماد المبرمج في مشروع الميزانية كمنحة توازن لفائدة الوكالة البلدية للخدمات البيئية (الفصل "02230") إلى الفقرة المتعلقة بتنظيف المدينة عن طريق المناولة (الفصل "02202") وذلك على النحو التالي :

فصل	§	§ §	بيان النفقات	الإعتماد المقترح	مبلغ التعديل	الإعتماد المقترح
				قبل التعديل	الزيادة	النقصان
02202			مصاريف إستغلال و صيانة التجهيزات العمومية			
0031			تنظيف المدينة عن طريق المناولة			
	001		المناولة العادية	1 120 000	4 380 000	5 140 000
			مجموع الفصل 02202	5 140 000	4 380 000	9 520 000
02230			مصاريف خاصة بتسيير الوكالات و المؤسسات والهياكل العمومية البلدية	4 380 000		000 000
			مجموع الفصل 02230	00 00		4 380 000
			مجموع القسم الثاني	32 661 350	4 380 000	32 661 350

وقد تمت الموافقة على هذا المقترح بالإجماع لتصبح تفاصيل تقديرات القسم الثاني كما يلي :

القسم الثاني: وسائل المصالح 32.661.350

الفصل 02.201: نفقات تسيير المصالح العمومية المحلية 23.141.350

الفصل 02.202: مصاريف إستغلال وصيانة التجهيزات العمومية 9.520.000

الفصل 02.230: مصاريف خاصة بتسيير الوكالات والمؤسسات والهيكل العمومية البلدية 4.380.000

وإثر الإنتهاء من الإستماع لمدخلات الحاضرين حول مشروع الميزانية لسنة 2021 وبعد الأخذ بعين الإعتبار لمقترح التعديل المشار إليه أعلاه، تم المرور للقيام بعملية التصويت على مشروع الميزانية حيث كانت نتائج التصويت على النحو التالي :

* بالنسبة للموارد :

عدد المعترضون	عدد المحتفظون	عدد الموافقون	عدد الحاضرون	تقديرات 2021	
00	01 السيدة آمال المؤدب	34 عضو: 29 حضوريا 05 عن بعد	45 عضو: 37 حضوريا	138.521.000 د	موارد العنوان الأول
00	02 السيدة آمال المؤدب السيدة هنده بلحاج علي	33 عضو: 27 حضوريا 06 عن بعد	08 عن بعد	73.000.000 د	موارد العنوان الثاني
01	05	30 عضو: 24 حضوريا 06 عن بعد		211.521.000 د	جملة موارد الميزانية

تم التصويت بالأغلبية على جملة تقديرات موارد الميزانية وذلك صنفا صنفا بمجموع ثلاثين (30) صوتا (24) عضو صوتوا حضوريا من داخل قاعة الجلسة و06 صوتوا عبر الشاشة بتقنية التواصل عن بعد) من أصل خمسة وأربعين (45) عضو مع تسجيل تحفظ خمسة (05) أعضاء وإعتراض (01) عضو وحيد عليها.

على مستوى تقديرات موارد العنوان الأول، تم التصويت عليها صنفا صنفا بالإجماع بمجموع ثلاثة وثلاثين (33) صوتا (29 حضوريا و05 عن بعد) مقابل تحفظ عضو وحيد ودون تسجيل أي إعتراض. وعلى مستوى تقديرات موارد العنوان الثاني، تم التصويت عليها صنفا صنفا بالإجماع بمجموع أربعة وثلاثين (34) صوتا (27 حضوريا و06 عن بعد) مقابل تحفظ عضوين إثنين (02) ودون تسجيل أي إعتراض .

* بالنسبة للنفقات :

تقديرات 2021	عدد الحاضرون	عدد الموافقين	عدد المحتفظون	عدد المعترضون
نفقات العنوان الأول	138.521.000 د	45 عضو: 37 حضوريا 08 عن بعد	34 عضو: 28 حضوريا 06 عن بعد	02 السيدة آمال المؤدب السيدة هندة بلحاج علي
نفقات العنوان الثاني	73.000.000 د	08 عن بعد	34 عضو: 28 حضوريا 06 عن بعد	00
جملة نفقات الميزانية	211.521.000 د		34 عضو: 28 حضوريا 06 عن بعد	01 السيدة آمال المؤدب

وتم التصويت على جملة تقديرات نفقات الميزانية قسما قسما وفصلا فصلا وذلك بالأغلبية بمجموع أربعة ثلاثين (34) صوتا (28 عضو صوتوا حضوريا من داخل قاعة الجلسة و06 صوتوا عبر الشاشة بتقنية التواصل عن بعد) من أصل خمسة وأربعين (45) مقابل تحفظ عضو وحيد ودون تسجيل أي اعتراض .

على مستوى تقديرات نفقات العنوان الأول، تم التصويت عليها قسما قسما وفصلا فصلا وذلك بالأغلبية بمجموع أربعة ثلاثين (34) صوتا (28 حضوريا و06 عن بعد) مقابل تحفظ عضوين إثنين ودون تسجيل أي اعتراض. على مستوى تقديرات نفقات العنوان الثاني، تم التصويت عليها قسما قسما وفصلا فصلا بالأغلبية بمجموع أربعة وثلاثين (34) صوتا (28 حضوريا و06 عن بعد) دون تسجيل أي تحفظ وأي اعتراض .

عليه تصبح خلاصة الميزانية كما يلي :

خلاصة موارد ميزانية البلدية

بحساب الدينار

المبلغ	بيــــــــــــــــان المــــــــــــــــوارد
79.950.000	موارد العنوان الأول
13.570.000	الجزء الأول: المداخل الجبائية
	الصنف الأول: المعاليم الجبائية بعنوان الأداءات على العقارات والأنشطة
	الصنف الثاني: المداخل الجبائية الأخرى
93.520.000	جملة الجزء الأول
	الجزء الثاني: المداخل غير الجبائية الاعتيادية
11.070.000	الصنف الثالث: الرسوم والحقوق ومختلف معاليم الرخص والموجبات الإدارية والإتاوات مقابل إسداء خدمات
2.426.000	الصنف الرابع: مداخل أشغال واستعمال أملاك الجماعة وفضاءاتها واستئجار مراققتها وأماكنها المختلفة
6.855.000	الصنف الخامس: مداخل ملك الجماعة المحلية ومساهماتها ومداخل مختلفة
24.650.000	الصنف السادس: تحويلات الدولة بعنوان التسيير
45.001.000	جملة الجزء الثاني
138.521.000	جملة موارد العنوان الأول

واعتبارا لما سبق، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين على ميزانية البلدية بما قدره مائتين وإحدى عشر مليونا وخمسمائة وواحد وعشرين ألف ديناراً (211.521.000 د) صرفاً وقبضاً تصرفاً وتجهيزاً حيث تمّ التصويت بالأغلبية جملة تقديرات موارد الميزانية وذلك صنفاً صنفاً وعلى جملة تقديرات نفقات الميزانية قسماً قسماً وفصلاً فصلاً كما ورد بمشروع المداولة الأنف الذكر .

ثمّ أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف، لتقديم النقطة الثالثة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول تحويل إتمادات من فصل إلى فصل داخل العنوان الأول من ميزانية بلدية تونس لسنة 2020، حيث قدّر هذا المقترح بمبلغ جملي قدره مليوني وثلاثمائة وأربعة وأربعين ألف دينار (2.344.000,000 د) وذلك لتوفير إتمادات إضافية سيخصص القسط الأكبر منها للتأجير العمومي (88%) والباقي لفائدة كل من الوكالة البلدية للخدمات البيئية في شكل منحة توازن وللصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الإجتماعية كمساهمات بعنوان التّنفيل وذلك حسب التفاصيل التالية :

✓ **بالنسبة للأجور:** سيتم تنقيص فواضل الإتمادات المتبقية على مستوى بعض الفقرات لكل من الفصل "01100" والفصل "01102" بما قدره جملياً سبعة وثمانون ألف دينار.

في المقابل وعلى مستوى الفقرة الثانية من الفصل "01101"، سيتم تحويل إتماد إضافي قدره (2.064.000,000 د) لتغطية أجور شهري نوفمبر وديسمبر حيث تجاوز المعدل الشهري لنفقات هذا الفصل سبعة مليون دينار نتيجة للإنعكاس المالي للقسط الثالث من الزيادات في أجور القطاع العام ابتداء من شهر أوت وعلى إثر صدور نتائج الترقيات بالنسبة لبعض الموظفين وإعداد قرارات إعادة تصنيف لبعض العملة بمفعول مالي رجعي إلى جانب عقود العمل قيد الإعداد بالنسبة لمنشطي رياض الأطفال.

تجدر الإشارة بأن جزء هام من الزيادات في الأجور المتعلقة بالقسط الثاني، والتي تم صرفها في شهر جانفي بمفعول رجعي بداية من جويلية 2019، لم ترصد مبالغها مسبقاً أثناء إعداد ميزانية 2020 بإعتبارها كانت مبرمجة في شكل إتماد ضريبي ليتم إقرارها لاحقاً من طرف الدولة في شكل زيادة مباشرة وذلك بعد إجراءات المصادقة على الميزانية الأمر الذي يفسر لجوء الإدارة إلى القيام بعمليات تحويل إتمادات لفائدة التأجير في مناسبتين.

✓ **بالنسبة للوكالة البلدية للخدمات البيئية:** إسناد مبلغ قدره مائة وسبعون ألف دينار (170.000,000 د) لفائدة الوكالة بعنوان منحة توازن وذلك لتسوية وضعية المستحقات الراجعة لها مقابل الخدمات التي أسدتها على إثر الإضراب الذي نفذه عمال النظافة في مستهل السنة الجارية.

✓ **بالنسبة للمساهمات بعنوان التّنفيل:** على ضوء لكشف الوارد من الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الإجتماعية، فإن الضرورة تقتضي توفير إتماد إضافي قدره مائة وعشرة ألف دينار (110.000,000 د) .

✓ **بالنسبة لعمليات التنقيص المقترحة على حساب الفصول الأخرى:** فقد شملت فواضل بعض مقترحات التعهد وبقياء الإتمادات غير المتعهد بها وتتعلق جميعها إما بأجزاء الطلبات التي لم تفض فيها المنافسة إلى نتيجة وبالتالي تم العدول عنها لوشك السنة المالية على الإنتهاء أو بالنسبة للمصاريف المرتبطة بالشراءات والتدخلات القابلة للإرجاء أو الإلغاء جزئياً أو كلياً على إثر قيام المصالح البلدية بمراجعة برنامج عملها وتحيين المخطط السنوي

لإستهلاك الإعتمادات حسب درجة أهمية النفقة وأولويتها من جهة وبما يراعي التوازنات العامة للميزانية في ظل صعوبة الظرف المالي الحالي.

فيما يتعلق بالمتخلدات، فقد تم التعهد بها في حدود مبالغ الفواتير المثبتة والمستوفية لموجبات الخلاص والقبالة للتسوية وعلى هذا الأساس تم التنقيص في الإعتمادات في حدود الفارق.

وقد وأشارت بأن الموضوع تم عرضه على أنظار لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف في جلستها المنعقدة يوم الثلاثاء 03 نوفمبر 2020 وقد أبدت موافقتها عليه.

كما أبلغت الحضور بموافقة أمانة المال الجهوية- تونس 1 على المقترح المذكور من خلال مراسلتها عدد 20202735 المؤرخة في 19 نوفمبر 2020 وذلك جوابا على إحالتنا عدد 6340 الموجهة إليها بتاريخ 09 نوفمبر 2020 للإعلام وإبداء الرأي عملا بأحكام الفصل 178 من مجلة الجماعات المحلية.

وعليه فالمطلوب من المجلس التداول في الموضوع والموافقة على مقترح التحويل طبقا لبيانات الجدول الموالي:

فصل	§	§ §	بيان النفقات	الإعتماد	مبلغ التحويل		مبلغ
				المرسم بالميزانية	الزيادة	النقصان	الإعتماد النهائي
01100			المنحة المخولة لأعضاء المجلس البلدي				
	0001		المنح المخولة لرؤساء البلديات	84 000		02 000	82 000
				84 000	00 00	02 000	82 000
01101			تأجير الأعوان القاريين				
	0002		المنح الخصوصية القارة	44 181 000	2 064 000		46 245 000
				44 181 000	2 064 000	00 00	46 245 000
01102			تأجير الأعوان غير القاريين				
	0002		الأعوان المتقاعدون والعاملون بالحصّة	270 000		75 000	195 000
	0006		المنح العائلية	03 000		02 000	01 000
	0007		المساهمات المحمولة على المشغل	32 000		03 000	29 000
	0099		منح أخرى	05 000		05 000	00 00
				310 000	00 00	85 000	225 000
			القسم الثاني : وسائل المصالح				
02201			نفقات تسيير المصالح العمومية المحلية				
	0003		إستهلاك الكهرباء و الغاز	6 700 000		843 000	5 857 000
	0080		تسديد المتخلدات				
		002	متخلدات تجاه الشركة الوطنية لتوزيع البترول	300 000		32 000	268 000
		003	متخلدات تجاه الشركة التونسية للكهرباء والغاز	1 500 000		298 000	1 202 000
		004	متخلدات تجاه الشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع المياه	1 400 000		400 000	1 000 000
		013	متخلدات تجاه الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات	1 000 000		46 000	954 000
		020	متخلدات تجاه مؤسسات عمومية أخرى	2 000 000		10 000	1 990 000
				30 900 000	00 00	1 629 000	29 271 000
02202			مصاريف إستغلال و صيانة التجهيزات العمومية				
	0030		النفقات المباشرة لتنظيف المدينة				
		002	الإعتناء بالمعدات الصغيرة و تجديدها	180 000		53 000	127 000
	0032		الإعتناء بالتنوير العمومي	437 000		129 000	308 000
	0034		الإعتناء بالطرقات و الأرصفة				

474 000	36 000		510 000	الإعتناء	001		
				نفقات الإعتناء بحركة المرور و تنظيمها		0036	
189 000	61 000		250 000	الإعتناء بحركة المرور و تنظيمها	001		
				الإعتناء بتجهيزات خصوصية		0040	
56 000	14 000		70 000	الإعتناء بالنافورات	001		
				حديقة الحيوانات		0042	
25 000	05 000		30 000	شراء تجهيزات و معدات الحديقة	003		
13 000	47 000		60 000	الإعتناء بالتجهيزات و المعدات و صيانتها	004		
				الإعتناء بالحدائق والنباتات وشراء معدات صغيرة		0044	
76 000	34 000		110 000	نفقات الإعتناء المباشرة	001		
61 000	39 000		100 000	الإعتناء عن طريق المناولة	002		
126 000	44 000		170 000	صيانة المنشآت و التجهيزات الرياضية		0046	
1 455 000	462 000	00 00	1 917 000				
170 000		170 000	00 00	مصاريف خاصة بتسيير الوكالات و المؤسسات والهيكل العمومية البلدية		02230	
170 000	00 00	170 000	00 00				
				القسم الثالث : التدخّل العمومي			
				تدخلات في الميدان الإجتماعي		03302	
				مساهمة المشغل في أنظمة التقاعد بعنوان الأعوان المحالين على التقاعد		0010	
295 000		110 000	185 000	المساهمة بعنوان التنفيل	001		
295 000	00 00	110 000	185 000				
				تدخلات في ميادين الثقافة والشباب والطفولة		03305	
75 000	15 000		90 000	تدخلات في مجال المسرح		0003	
405 000	130 000		535 000	منح لفائدة اللجان والجمعيات والفرق الثقافية		0007	
100 000	05 000		105 000	تدخلات لفائدة الطفولة		0011	
235 000	05 000		240 000	تدخلات لفائدة الجمعيات الرياضية		0012	
815 000	155 000	00 00	970 000				
				قوائد الدين الخارجي		05501	
229 670	11 000		240 670	قوائد القروض الخارجية الموظفة		0004	
229 670	11 000	00 00	240 670				
78 787 670	2 344 000	2 344 000	78 787 670	جملة التحويلات المقترحة داخل العنوان الأول			

التدخلات:

* تدخل السيدة رئيسة البلدية :

أفادت السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، بأن التحويل في معظمه مخصص للتأجير وأشارت بأن المقترح تم عرضه على أمانة المال الجهوية تونس 1 عملا بمقتضيات الفصل 178 من مجلة الجماعات المحلية وقد أبدت موافقتها عليه وفتحت باب التفاوض والنقاش لأعضاء المجلس .

إلا أنه لم تسجل الجلسة أي مداخلات بشأن مقترح التحويل، وتمّ المرور إلى التصويت عليه مباشرة، فصادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين - (عدد 33 صوت من المستشارين الحاضرين بقاعة الإجتماع وعدد 02 صوت من المستشارين الحاضرين عن بُعد) - على تحويل إتمادات من فصل إلى فصل داخل العنوان الأول من ميزانية بلدية تونس لسنة 2020 وفق ما جاء بمضمون المداولة الآنف الذكر .

ثم أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف، لتقديم النقطة الرابعة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول المصادقة على مشروع ميزانية الوكالة البلدية للتصرف لسنة 2021، مرفق بـ "تقديم" في الغرض، هذا نصّها :

يعكس مشروع الميزانية التقديرية للوكالة البلدية للتصرف لسنة 2021، الاهتمامات الرئيسية لمجلس إدارتها، كما يُجسّم حرصها على مواصلة تطوير تدخلاتها ضمن تصرفها لحساب البلدية في الأملاك والمصالح المناطة بعهدتها، طبقاً لمختلف الاتفاقيات المبرمة والتي تتماشى وقانون إحداثها.

كما تمّ ضبط مشروع الميزانية التقديرية للوكالة البلدية للتصرف لسنة 2021، اعتباراً لحرص هذه المنشأة البلدية على ضمان توازنها المالي وعزمها مزيد تحسين خدماتها، مع الضّغط على مصاريفها دون الإخلال بالسير العادي للعمل، علماً وأن مداخل الوكالة تتركز بالأساس على بعض النشاطات الهامة والمرتبطة بالتواجد المستمر لأعوان الأمن غير المتوفّرين بالعدد الكافي (عملية تكبيل السيارات، عملية رفع السيارات، ردع المخالفين بالأسواق التي بعهدتها الوكالة).

وتجدر الإشارة أنّه بهدف تسهيل الحياة اليومية للمواطن، تسعى الوكالة لاحتواء الوقوف والتوقّف العشوائي وتسهيل حركة المرور.

واعتماداً على المتطلبات الضرورية للعمل، تم إعداد مشروع ميزانية الوكالة لسنة 2021، مع التركيز على تقوية فريق المراقبة، وتجهيز المأوى البلدية بتجهيزات الاستخلاص النصف الآلي أو الآلي وتعصير طريقة الاستخلاص والمحاسبة بالاعتماد الكلي على الإعلامية .

وفيما يلي ضبط مشروع ميزانية الوكالة لسنة 2021 حيث أن التقديرات الخام للاستغلال :

*/ المداخل: 10 830 000 ديناراً مقابل 10 527 000 ديناراً لسنة 2020، أي بزيادة بقيمة 303 000 ديناراً ونسبة 3 % .

*/ النفقات: 9633598 ديناراً مقابل 9683630 ديناراً لسنة 2020، أي بنقص بقيمة 50 031 ديناراً ونسبة 1 % .

كما أن المبلغ المرصود لميزانية الاستثمار لسنة 2021 قدر بـ 520 000 ديناراً (تمويل ذاتي) أي بزيادة قدرت بـ 320 000 ديناراً مقارنة بسنة 2020 المقدرة بـ 200 000 ديناراً (تمويل ذاتي).

كما أن الوكالة تعتزم مواصلة برنامج تجهيز مأوى شارع محمد الخامس ومأوى بالبحيرة بآلة للاستخلاص الأوتوماتيكي بما قدره 550 ألف ديناراً وذلك بتوصية من مجلس إدارتها الذي وافق على اقتراض المبلغ المذكور، نظراً لتعطله بمناسبة جائحة الكورونا.

أما بخصوص المداخل فإن سبب الزيادة المحتملة لسنة 2021 والمقدرة بـ 303 000 ديناراً ونسبة 3 % مقارنة بما تم اعتماده في ميزانية سنة 2020، يعود أساساً إلى الزيادة في مداخل المأوى ومواكب الدفن .

أما بخصوص النفقات فإن سبب التراجع المقدّر بقيمة 202 693 ديناراً ونسبة 2 % يعود أساساً إلى التخلي عن مصاريف التأمين عن الحرائق لسوق المنصف باي.

ويمكن تحليل هذه البيانات كما يلي :

1- الإيرادات : 10 830 000 دينار، وفق التالي :

المبالغ المرصودة لسنة 2021	مداخل الأنشطة الموكولة للوكالة
3 900 000	المأوى
-	سوق السيارات
1 200 000	موزعات التذاكر
200 000	محطة سيارات الأجرة
3 300 000	فندق الحجز
600 000	مدخول قاعات المراسم
100 000	مدخول المواقف
460 000	سوق المنصف باي
-	السوق الأسبوعي بالكبارية
400 000	مداخل قصر المؤتمرات
600 000	مداخل الكيالات
10 000	محاصيل إنتاج فرعية
60 000	إيرادات مالية
10 830 000	المجموع

2- التوظيفات: تم برمجة توظيف مبلغ قيمته 700 ألف دينار لدى البنك العربي لتونس

3- نفقات التسيير 9 633 598 دينار : يترجم مشروع ميزانية التسيير في باب المصاريف، مواصلة

حرص الوكالة على مزيد إحكام التصرف وذلك بالتحكم أكثر ما يمكن في مختلف النفقات دون الإخلال بالسير العادي للعمل.

وقد عرفت هذه المصاريف المرصودة نقص ضمن ميزانية 2021 بمقدار 50031 دينار مقارنة بسنة 2020 ونسبة 1% .

البيانات	المبالغ المرصودة لسنة 2021
المشتريات	330 000
خدمات خارجية	1 300 000
خدمات خارجية أخرى	130 000
أعباء عادية متنوعة	27 000
أعباء الأعوان	6 197 895
أعباء مالية	4 000
ضرائب وأدات ودفعات مماثلة	152 826
الأداء على القيمة المضافة	1 491 878
المجموع	9 633 598

4- نفقات الاستثمار: (520 ألف دينار: تمويل ذاتي 550 ألف دينار: قرض بنكي):

تعكس اعتمادات نفقات الاستثمار للوكالة لسنة 2021 مواصلة السعي لتعصير التجهيزات ووسائل العمل حيث تم التركيز على تأهيل مأوى القصبة بالاعتماد على الموارد الذاتية وتعصير بعض التجهيزات الخاصة بالمأوى وفنادق الحجز، إضافة إلى إقتناء برامج إعلامية، والقيام ببعض الدراسات وإقتناء حاملات عجلات للرافعات وكبالات.

وينقسم مشروع ميزانية الاستثمار كما يلي :

المبالغ المرصودة لسنة 2021			مصاريف الاستثمار	الترقيم
تمويل ذاتي	قرض 2 (صندوق القروض)	قرض 1 (بنكي)		
60 000	0	0	الأصول غير مادية	21
20 000			دراسات	2 110 000
40 000			برامج إعلامية	2 130 000
100 000	1 200 000	0	تجهيزات , أجهزة ومعدات	223
	1 200 000		موزعات التذاكر	2 231 000
50 000			حاملات عجلات للرافعات	22 301
50 000			كبالات	22 302
150 000	0	0	معدات نقل	224
150 000			سيارات خفيفة	2 240 000
80 000	3 750 000	550 000	تجهيزات , تركيب و تهينة	2 281
		550 000	تجهيزات خاصة بماوي شارع محمد الخامس والبحيرة (péageautomatique)	2 231 000
	2 000 000		تجهيزات خاصة بالماوي (péage automatique)	2 231 000
80 000			إنجاز حزان ماء بحديقة قصر المؤتمرات	22 812
	550 000		تجهيزات خاصة بشبكة الإنارة بالماوي التحتي بالقصبة	2 225 000
	1 200 000		تجهيزات خاصة بشبكة السلامة بالماوي التحتي بالقصبة	2 225 000
130 000		0	تجهيزات و معدات المكاتب	2 282
30 000			أثاث المكاتب (مكيفات هواء...)	22 823
100 000			إقتناء تجهيزات لقاعات المراسم بالدوائر البلدية	22 826
520 000	4 950 000	550 000	مصاريف الاستثمار	

كما أن الوكالة تعتزم مواصلة مشروع تجهيز مأوى شارع محمد الخامس بآلة للاستخلاص الأوتوماتيكي وبما قدره 550 ألف دينار وذلك بتوصية من مجلس إدارتها الذي وافق على اقتراض المبلغ المذكور، علما وأن ميزانية الاستثمار لسنة 2021 تحتوي على نفس المبلغ المرصود لسنة 2020 (4 950 ألف دينار) تم طلبها من صندوق القروض لتمويل :

- ✓ اقتناء موزعات تذاكر بقيمة 1 200 000 دينار
- ✓ الاستخلاص الآلي للمأوي بقيمة 2 000 000 دينار
- ✓ الإنارة الداخلية للمأوي التحتي بالقصبة بقيمة 550 000 دينار
- ✓ تجهيزات السلامة للمأوي التحتي بالقصبة بقيمة 1 200 000 دينار

كما أن الوكالة قامت بالإجراءات اللازمة للاقتراض قصد شراء رافعات عن طريق الاقتراض، وتم رصد مبلغ سنوي قدره 580 000 دينار لخلاص القرض .

5- جدول التدفقات والاستعمالات :

المبلغ بالدينار	الاستعمالات	المبلغ بالدينار	التدفقات
		700 000	السيولة بداية السنة
		10 830 000	إيرادات الاستغلال
		550 000	إيرادات بنكية تجهيزات للاستخلاص الآلي للمأوي
520 000	ميزانية الاستثمار		
9 633 598	مجموع مصاريف الاستغلال		
580 000	خلاص قرض *		
750 000	مختلف ديون		
596 402	نتيجة النشاط		
12 080 000	المجموع	12 080 000	المجموع

* : شراء الرافعات وتجهيزات للاستخلاص الآلي للمأوي

لذا، ووفقا للفصل 18 من الأمر عدد 242 لسنة 1989 المؤرخ في 31 جانفي 1989 المتعلق بالنظام الإداري والمالي للمؤسسات العمومية البلدية ذات الصبغة الاقتصادية، القاضي بوجوب عرض مشروع الميزانية على مصادقة وزيرى الداخلية والمالية (سلطة الإشراف: وزارة الشؤون المحلية والبيئة) بعد عرضها مسبقا على المجلس البلدى، فالمقترح على المجلس البلدى الموقر التداول والبت فى الموضوع، حتى يتسنى للوكالة إتمام الإجراءات القانونية اللازمة فى الغرض .

التدخلات :

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- وضحت السيدة رئيسة البلدية أنه تم رفض مقترح تخلى الوكالة البلدية للتصرف عن تأمين سوق المنصف باي من قبل شركات التأمين .

*** تدخل السيدة رئيسة دائرة سيدي البشير:**

- ثمنت السيدة هنده عباس المجهودات المبذولة من قبل الوكالة البلدية للتصرف مشيرة إلى ضرورة استعمال الكبالات الحمراء التي تم المصادقة عليها من قبل المجلس البلدى سابقا .

*** تدخل السيدة رئيسة دائرة المدينة :**

- أكدت السيدة آمال المؤدب على ضرورة مزيد البذل والعطاء فى ما يتعلق بساحة القصبة خاصة من الناحية الجمالية (الأضواء، الدهن ...) .

*** تدخل السيد مساعد رئيسة البلدية :**

- تساءل السيد عبد الرزاق البوزيري عن البيانات الواردة بميزانية الإستغلال حيث كان من الأجدر تحيينه إلى موفى شهر أكتوبر عوضا عن شهر جوان المنقضيين .

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف :**

- وضحت السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف، أنه سيتم الأخذ بعين الإعتبار باقتراح السيد عبد الرزاق البوزيري الآنف الذكر .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- توجهت السيدة رئيسة البلدية بالسؤال إلى السيد المدير العام للوكالة البلدية للتصرف حول مطالب وتشتيات متساكني المركز العمراني الشمالي فى ما يتعلق بالكبالات والرافعات بالإضافة إلى وجود نقص فى الإشارات الضوئية وعلامات الإرشاد إضافة إلى النقص الفادح فى مأوى السيارات .

*** تدخل السيد المدير العام للوكالة البلدية للتصرف :**

- أشار السيد الأسعد الزار المدير العام للوكالة إلى أنه تم عرض ميزانية الوكالة على مجلس الإدارة خلال شهر جويلية المنقضى ولم يتم الأخذ بعين الإعتبار تأمين سوق المنصف باي، كما أقر السيد الأسعد الزار ببعض المشاكل والصعوبات التي تعاني منها منطقة المركز العمراني الشمالي وقد تم مراسلة الوكالة العقارية للسكنى حتى تمكن بلدية تونس من قطعة أرض بهذه المنطقة لإستغلالها كمأوى للسيارات .

وردًا عن تساؤل السيدة رئيسة دائرة المدينة، أفاد السيد المدير العام للوكالة البلدية للتصرف بأن هذه الأخيرة ستتعهد بصيانة مأوى القصبه بالتنسيق مع صندوق القروض بعد المصادقة النهائية على القرض. كما صرح ذات المتدخل بأنه سيتمّ الشروع في استعمال الكبالات الحمراء بدائرة سيدي البشير وكذلك الضرورة الملحة لإيجاد مستودع حبز بلدي على مستوى باب الخضراء وشارع الشاذلي قلالة .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- إقترحت السيدة رئيسة المجلس البلدي إستغلال مأوى السيارات الكائن بباب العسل كمستودع للحجز البلدي، مع العلم أنّ ملكيته راجعة إلى بلدية تونس، وذلك بعد التثبت من من جاهزيته إثر إجراء معاينة ميدانية من قبل السيد المدير العام للوكالة البلدية للتصرف بالتنسيق مع السيدة رئيسة الدائرة البلدية بالعمران الأعلى والسيد مدير الطرقات والتنوير .

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة الشؤون الإجتماعية وفاقدي السند وحاملي الإعاقة :**

- عبرت السيدة محرزية البرايكي عن إستيائها من وجود الكبالات والرّافعات بعدّة أنهج من العاصمة دون أخرى .

*** تدخل السيد رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية :**

- أثار السيد خالد الأزعر النقطة المتعلقة بإعادة تنظيم المركز العمراني الشمالي من ناحية وقوف وتوقف السيارات، مطالبا بتركيز المزيد من علامات المرور .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين - (عدد 21 صوت من المستشارين الحاضرين بقاعة الإجتماع وعدد 02 صوت من المستشارين الحاضرين عن بُعد) وعدد 01 صوت محتفظ - على مشروع ميزانية الوكالة البلدية للتصرف لسنة 2021 .

ثمّ أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف، لتقديم النقطة الخامسة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول المصادقة على تعديل ميزانية الوكالة البلدية للخدمات البيئية لسنة 2020، هذا نصّها :

بعد أن تمّت المصادقة على ميزانية الوكالة البلدية للخدمات البيئية لسنة 2020 من طرف مجلس الإدارة خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 30 ديسمبر 2019، والمجلس البلدي بتاريخ 27 ديسمبر 2019، طرأت بعض المستجدات التي استوجبت إدخال تغييرات على مستوى الإيرادات والمصاريف.

وتتمثل هذه المستجدات بالخصوص في إمضاء صفقة جديدة لاستغلال مركزي تحويل النفايات بالجديدة وبن عروس لمدة سنتين و5 أشهر ابتداء من غرة ماي 2020 بمبلغ قدره 2,225 مليون دينار بالنسبة لسنة 2020 باعتبار الأداء على القيمة المضافة اي بزيادة في الميزانية بـ 2225 000 دينار ليصبح المبلغ المقدّر لإيرادات استغلال مركزي تحويل النفايات بالجديدة وبن عروس 2925 000 دينار عوضا عن 700 000 دينار.

يبقى المبلغ المقدّر بـ 3.200 000 دينار إيرادات إسداء خدمات بيئية لفائدة بلدية تونس دون تغيير مقارنة بالميزانية المقدرة سابقا.

يبقى المبلغ المقدّر لإسداء خدمات بيئية لفائدة البلديات 940 000 د دون تغيير على أساس إمضاء صفقات بالتفاوض المباشر مع الوكالة.

يصبح المبلغ المقدّر لإسداء خدمات بيئية مختلفة 2400 000 د عوضا عن 3200 000 د. وينقسم المبلغ المقدّر بالميزانية 2400 000 ديناراً إلى 2000 000 د إيرادات الخطة الوطنية لمقاومة الحشرات و 400 000 د إيرادات إسداء خدمات لفائدة بعض الشركات العمومية والخاصة كمستشفيات الحروق البليغة بين عروس وشارل نيكول والرابطة وشركة الرخام وسجن المراقبة وشركة أسواق الجملة وشركة البحيرة للتطوير والاستثمار...

يصبح المبلغ المقدّر لجملة الإيرادات المتنوعة 30 000 د عوضا عن 330 000 د وتبقى الإيرادات العادية المتنوعة دون تغيير بمبلغ قدره 30 000 د وتمثل إيرادات التوظيف بالبنوك. حذف مبلغ الإيرادات الاستثنائية المقدرة بـ 300.000 د لعدم تمكين الوكالة من هذا الدعم الاستثنائي من طرف وزارة الشؤون المحلية الذي كان مبرمجا تسلمه خلال الثلاثية الأولى من سنة 2020.

لذا، ستشهد الإيرادات خلال سنة 2020 ارتفاعاً بـ 1 مليون و 125 ألف دينار، وهو ما استوجب إجراء التعديل. ونظراً لأن تنفيذ اتفاقيات من ضمنها اتفاقية بلدية تونس وصفقة استغلال مركزي التحويل بين عروس والجديدة يتطلب استعمال معدات وتجهيزات وأعوان وبالتالي مصاريف مختلفة، قامت الوكالة بتعديل الإيرادات وكذلك بعض المصاريف وتعديل ميزانيتها لسنة 2020 على النحو التالي :

- **الإيرادات:** الترفيع بـ 1125 000 د لتصبح 9495 000 د مقابل تقديرات أصلية بـ 8370 000 د.
 - **النفقات:** التخفيض بـ 500 186 د لتصبح 7662 500 د مقابل تقديرات أصلية بـ 7849 000 د.
 - **الاستثمار:** الترفيع بـ 1180 000 د لتصبح 1379 000 د مقابل تقديرات أصلية بـ 198 000 د.
- وفيما يلي تفسير للتعديلات التي ستطرأ على ميزانية الوكالة لسنة 2020 :

الإيرادات: زيادة بـ 1125 000 د +

. إستغلال مركزي التحويل بين عروس والجديدة: زيادة بـ 2225 000 د + لتصبح 2 000 925 د مقابل تقديرات أصلية بـ 700 000 د.

ويرجع هذا الترفيع إلى إبرام صفقة جديدة تتعلق باستغلال مركزي تحويل النفايات بالجديدة وبن عروس مع الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات لمدة سنتين وخمسة أشهر ابتداء من غرة ماي 2020 بمبلغ جملي لسنة 2020 قدره 2225 000 د .

- . إسداء خدمات بيئية لفائدة بلدية تونس: دون تغيير
- . إسداء خدمات بيئية لفائدة البلديات: دون تغيير
- . إسداء خدمات بيئية مختلفة: نقصان بـ 800 000 د - لتصبح 2 000 400 د عوضا عن 3 000 200 د ويرجع هذا النقصان إلى تخصيص 2 م.د فقط لتنفيذ الخطة الوطنية لمقاومة الحشرات لسنة 2020.
- . إيرادات عادية متنوعة : دون تغيير
- . إيرادات استثنائية: نقصان بـ 300 000 د -

يرجع هذا النقصان إلى عدم تمكين الوكالة من دعم مالي قدره 300 ألف دينار من طرف وزارة الشؤون المحلية والبيئة.

هذه الزيادة في تقديرات الموارد والبالغة 1125 000 د قابلها نقص ضمن تقديرات النفقات بـ 500 186 د على النحو التالي :

المصاريف: نقص بـ 500 186 د - :

*/المشتريات: نقصان بـ 570 00 د - لتصبح 500 1475 د مقابل تقديرات أصلية بـ 500 1532 د :

– الوقود والزيت: نقصان بـ 20 000 –

– شراء العقاقير ومواد التنظيف: نقصان بـ 50 000 –

– أدوات مكتبية: زيادة بـ 12 000 د + لتأمين الحاجيات الإضافية في إطار استغلال مركزي تحويل النفايات بالجديدة وبن عروس.

– شراء العجلات المطاطية: زيادة بـ 46 000 د + لتصبح 146 000 د مقابل تقديرات أصلية بـ 100 000 د.

– قطع غيار ميكانيكية وكهربائية لمعدات الاستغلال: نقصان بـ 50.000 - لتصبح 40.000 د مقابل تقديرات أصلية بـ 90.000 د

– صيانة وإصلاح معدات الاستغلال: زيادة بـ 130.000 د + لتصبح 200.000 د مقابل تقديرات أصلية بـ 70.000 د، وذلك على إثر إمضاء اتفاقية مع شركة FABRICATION MECANIQUE لإصلاح الآلات الضاغطة (Compacteurs) بمركزي التحويل بين عروس والجديدة.

– اقتناء قطع غيار ميكانيكية وكهربائية لوسائل النقل: دون تغيير .

– مشتريات غير مخزنة من المواد واللوازم: زيادة بـ 5.000 د + لتصبح 57.500 د مقابل تقديرات أصلية بـ 52 500 د للترفيغ في الاعتمادات المخصصة لاستهلاك الكهرباء بمركزي تحويل النفايات بالجديدة وبن عروس بـ 15000 د والتقليص في التزود بمعدات صغيرة بـ 10 000 د.

– الأشغال المنجزة من طرف الغير: دون تغيير

– كراءات: نقص بـ 150 000 د لتصبح 701 000 د عوضا عن 851 000 د

– صيانة وإصلاحات : زيادة بـ 500 120 د + لتصبح 500 265 د عوضا عن 145 000 د.

زيادة بـ 130.000 د + بالنسبة لصيانة وإصلاح معدات الاستغلال ونقص بـ 10 000 د - بالنسبة لصيانة وإصلاح وسائل النقل وزيادة 500 د + بالنسبة لصيانة وإصلاح معدات مكتبية.

– دراسات وبحوث: نقصان بـ 15.500 د - لتصبح 2 000 د مقابل تقديرات أصلية بـ 17 500 د.

– مرتبات الوسطاء وأتعاب: نقصان بـ 22.000 د - لتصبح 13 000 د مقابل تقديرات أصلية بـ 35 000 د.

– اشهار ونشريات وعلاقات عامة : نقصان بـ 4 000 د - لتصبح 1000 د عوضا عن 5000 د.

– مهمات وحفلات استقبال : زيادة بـ 1 000 د + لتصبح 2000 د عوضا عن 1000 د.

– نفقات بريدية ونفقات الاتصالات اللاسلكية : زيادة بـ 5 000 د + لتصبح 15000 د عوضا عن 10000 د.

– خدمات بنكية وخدمات مماثلة: دون تغيير

– أعباء مختلفة عادية : زيادة بـ 500 د + لتصبح 20 500 د مقابل تقديرات أصلية بـ 20 000 د .

بالنسبة لمكافآت الحضور: نقص بـ 1000 د - لتصبح 17000 د عوضا عن 18000 د

بالنسبة لأعباء مجلس الإدارة: زيادة بـ 1500 د + لتصبح 3 500 د مقابل تقديرات أصلية بـ 2 000 د.

– أعباء الأعوان: نقص بـ 90.000 د - لتصبح 2430 000 د مقابل تقديرات أصلية بـ 2520 000 د.

– أعباء مالية: دون تغيير

– ضرائب وأداءات ودفعات مماثلة: زيادة بـ 25 000 د + لتصبح 125.000 د مقابل تقديرات أصلية بـ 100.000 د.

كما تم تعديل ميزانية الاستثمار كما يلي :

ميزانية الاستثمار: زيادة بـ 1180 000 د + لتصبح 000 1378 د مقابل تقديرات أصلية بـ 000 198 د.

التدخلات :

*** تدخل السيد المدير العام للوكالة البلدية للخدمات البلدية :**

- تقدّم السيد صابر الهوشاتي المدير العام للوكالة البلدية للخدمات البيئية بالشكر إلى كل من السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة وأعضاء المجلس البلدي وعلى رأسهم السيدة رئيسة لجنة النظافة والبيئة وحماية المحيط والإدارة العامة للنظافة لمعاودة مجهودات الوكالة البلدية للخدمات البيئية لإنطلاقها في مشروعها الجديد للعناية بنظافة ثلاث دوائر بلدية في مرحلة أولى .

أمّا في ما يتعلق بتعديل ميزانية الوكالة، فقد جاء نتيجة سببين رئيسيين، أولهما فوز الوكالة بصفقة تحويل التّفايات بمركزي (02) بن عروس والجديدة لمدة سنتين و05 أشهر بمبلغ جملي قدره 5.435,000 مليون دينار منهم 2.225,000 مليون دينار بالنسبة لسنة 2020 وبالتالي تمّ دمج هذا المبلغ بالميزانية .

أمّا بالنسبة للسبب الثاني فهو يتعلق بتسليم الوكالة خلال شهر ماي الفارط عدد 04 شاحنات رافعة صناديق بمبلغ قدره 1.200,000 مليون دينار وسيرصد هذا المبلغ بميزانية الإستثمار حتى يتمّ الخلاص في أحسن الظروف .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين - (عدد 20 صوت من المستشارين الحاضرين بقاعة الإجتماع وعدد 04 صوت من المستشارين الحاضرين عن بُعد) - على تعديل ميزانية الوكالة البلدية للخدمات البيئية لسنة 2020 .

ثمّ أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف، لتقديم النقطة السادسة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول تحديد المعلوم الخاص للوقوف بسوق المنصف باي، هذا نصّها :

وبعد، تطبيقا لمقتضيات الفصل 139 و 140 من مجلة الجماعات المحلية والمتعلقة بضبط مختلف المعاليم والرسوم والحقوق من طرف الجماعات المحلية، وحيث تمّ تحديد تعريف المعلوم على الانتصاب بسوق المنصف باي وذلك بتطبيق المعلوم العام للوقوف المحدد بمقتضى الأمر عدد 805 لسنة 2016 المؤرخ في 13 جوان 2016 كالتالي :

بيان المعلوم	التعريف
العام للوقوف	0.150 د عن المتر المربع في اليوم

وحيث أفضى تطبيق هذا المعلوم إلى عدم تلاؤم بين المداخل المنجرة عن استغلال السوق المذكورة من طرف الوكالة البلدية للتصرف والمصاريف المتعلقة به إضافة لعزوف التجار عن الاكتتاب لدى مؤسسات التامين قصد تامين نقاط البيع المسندة لهم ضد الحريق.

حيث بلغ العجز خلال سنة 2019 مبلغا قدره: مفصلا كالتالي :

- المداخليل : 452672 د

- المصاريف : 703924 د (باعتبار مصاريف الكهرباء والماء الصالح للشرب)

- الفارق: 216069 (سلبى)

وفي إطار تنمية الموارد البلدية عموما وموارد الوكالة خصوصا، وتحسين مردود هذا المعلوم، فقد اتجه الرأي إلى تحديد هذه التعريفة باعتماد المعلوم الخاص للوقوف.

وحيث تم عرض الموضوع على أنظار لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف في جلستها المنعقدة بتاريخ 30 أكتوبر 2020 والتي اقترحت تطبيق المعلوم الخاص للوقوف بسوق المنصف باي وفق بيانات الجدول التالي :

بيان المعلوم	الوضعية	التعريفة / شهرياً
المعلوم الخاص للوقوف بسوق المنصف باي	بيع الملابس الداخلية ومواد باريسية	90 د لنقطة البيع ذات 4 م2
	بيع الهواتف الجواله والمواد المتعلقة بها والاعاب الأطفال	120 د لنقطة البيع ذات 4 م2
	بيع المعدات والتجهيزات الكهرومنزلية	150 د لنقطة البيع ذات 4 م2

والمقترح التداول في الموضوع والمصادقة على مشروع مضمون المداولة .

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأى فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين - (عدد 22 صوت من المستشارين الحاضرين بقاعة الإجتماع وعدد 03 صوت من المستشارين الحاضرين عن بُعد) - على تحديد المعلوم الخاص للوقوف بسوق المنصف باي، وفق البيانات التالية :

بيان المعلوم	الصف	بيان الإستغلال	التعريفة / شهرياً
المعلوم الخاص للوقوف بسوق المنصف باي	صنف 1	بيع مواد التجميل	90 د لنقطة البيع ذات 4 م2
		بيع الملابس	
		بيع مواد باريسية	
		بيع المشروبات الغازية	
		بيع النظارات	
	صنف 2	بيع أكسسوارات الهاتف الجوال	120 د لنقطة البيع ذات 4 م2
		بيع قطع الهاتف الجوال	
		تصليح الهاتف الجوال	
		بيع اللاقط الهوائي	
		بيع معسل ودخان ولوازم الشيشة	
		بيع أسسوارات السيارات	
		بيع أدوات الصيد	
	صنف 3	بيع دراجات هوائية وألعاب أخرى	150 د لنقطة البيع ذات 4 م2
		بيع لوازم الكترو كهربائية	
		بيع آلات كهرو منزلية	
		بيع كاميرات المراقبة	
		بيع لوازم كاميرات المراقبة	
		بيع مأكولات خفيفة	
		أكشاك داخل السوق	

ثمّ أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف، لتقديم النقطة الثامنة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول إستلزام المعاليم الموظفة بالسوق الأسبوعية لبيع الدراجات والطيور والحيوانات الأليفة بسوق المنصف باي، هذا نصّها :

وبعد، فالمعروض على أنظار المجلس البلدي الموقّر مشروع لزمة المعاليم الموظفة بالسوق الأسبوعية لبيع الدراجات والطيور والحيوانات الأليفة بسوق المنصف باي وذلك لسنتي 20121 و 2022 .
ولهذا الغرض، تمّ إعداد كرّاس شروط هذه اللزمة وعرضها على أنظار لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومراقبة التصرف في جلستها المنعقدة بتاريخ 16 نوفمبر 2020 قصد تحديد السعر الافتتاحي ومدة اللزمة وطريقة خلاص الأقساط المستوجبة، وفق التالي :

*** فترة استغلال السوق :** سنة واحدة قابلة للتجديد مرّة واحدة، وبذلك فإنّ مدة اللزمة تبدأ من 01 جانفي 2021 إلى غاية 31 ديسمبر 2022 ، مع زيادة بـ 10 % في السنة الثانية .

*** تحديد السعر الافتتاحي :** إمّا مائتان وسبعون ألف دينار (270 ألف دينار) إعتمادا على السعر الأخير الذي تمت به لزمة السوق، أو مقترح ثان وقدره مائتان وخمسة آلاف دينار (205 ألف دينار)، وذلك نظرا للطرفية الاقتصادية والصحية التي تمرّ بها بلادنا، واعتبارا لغلق الأسواق الأسبوعية عديد المرّات، والظروف الصعبة التي تشهدها هذه الأسواق في كامل تراب الجمهورية .

*** أقساط الدفع :** أقساط شهرية يتمّ تسديدها مسبقا خلال الثلاثة الأيام الأولى من كل شهر .

واستنادا إلى ما سبق بيانه، فالمقترح المصادقة على ما تمّ إقراره من طرف لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف حتى يتسنى للإدارة البلدية إستكمال الإجراءات اللازمة في الغرض .

التدخلات :

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف :**

- قدّمت السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف مشروع هذه المداولة ، مضيفة أنه تمّ الإبقاء على كرّاس الشروط في أغلب فصولها باستثناء الفصول المتعلقة بفترة الاستغلال والسعر الافتتاحي حيث تمّت مراجعتها مراعاة للوضع الحالي(الصحي والاقتصادي) الذي تعيشه البلاد التونسية .

- كما أفادت المتدخلة أن اللجنة قد ارتأت تقديم مقترحين في هذا الشأن حيث تمّ التنصيب على ذلك بنصّ المداولة .

*** تدخل السيد رئيس دائرة باب البحر :**

- إعتبر السيد فتحى دخیل، رئيس دائرة باب البحر، أنه لا يرى مانعا في التخفيض في السعر الافتتاحي للزمة ، غير أنه اعتبر تسديد أقساط الدفع شهريا يمكن أن يضع المستلزم في مأزق من ناحية خلاص هذه الأقساط .

*** تدخل السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

- أفادت السيدة رئيسة المجلس البلدي بأنه سيتمّ اعتماد فترة الاستغلال سنة قابلة للتجديد مرة واحدة بما من شأنه أن يساهم في تقليص البيروقراطية الإدارية وتلافي العزوف الحاصل من قبل المستلزمين جرّاء الوضع الحالي العام الذي تعيشه البلاد التونسية.
- إجابة عن تدخل السيد فتحي دخيل حول تخوفه من عدم التزام المستلزم على تسديد الأقساط الشهرية، أفادت السيدة سعاد عبد الرحيم رئيسة المجلس البلدي أنه يمكن تعديل الفصل المتعلق بأقساط الدفع بإدراج فصل حول إمكانية اعتماد الأقساط الشهرية للدفع بكراس الشروط المعتمدة .
- وفي هذا السياق، عبّرت السيدة رئيسة المجلس البلدي عن ترحابها بهذا المقترح خاصة وأنه يتمشى مع الوضع الحالي من ناحية وسيمكن البلدية من تمديد الرقابة والمتابعة للأسواق البلدية وبالتالي يمكن أن يساهم في الترفيع في الاستخلاص وتحسين مداخل البلدية .

*** تدخل السيد المدير العام للمصالح المشتركة :**

- إعتبر السيد سهيل ساسي، المدير العام للمصالح المشتركة، أنّ مقترح دفع الأقساط شهرية سيشجّع المستلزمين ويفتح باب أكبر للتنافس للظفر بالزّمة.

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة التّبتيت :**

- أشارت السيدة نزيهة العكاري رئيسة لجنة التّبتيت إلى أنّه وقع اعتماد تحديد فترة الزّمة بسنة واحدة قابلة للتّجديد تشجيعا للمستلزم من جهة وتفادي التخفيض في السعر الافتتاحي من السنة المقبلة من جهة أخرى .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين - (عدد 20 صوت من المستشارين الحاضرين بقاعة الإجتماع وعدد 03 صوت من المستشارين الحاضرين عن بُعد) - على المقترح الثاني المضمّن بنصّ مشروع المداولة .

ثمّ أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرّف، لتقديم النقطة التّاسعة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول إحداث معلوم خاصّ بالإشهار التّجاري بواسطة الشّاشات الرقمية، هذا نصّها :

وبعد، فالمعروض على أنظار المجلس الموقّر مقترح صادر عن لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرّف يتعلق بإحداث معلوم يوظف على الإشهار التّجاري بواسطة الشّاشات الرقمية وذلك في إطار مواكبة التّطورات التي يشهدها مجال الإشهار التّجاري، وضمانا للتكافؤ بين أصناف الإشهار التجاري، خاصة بين المصنّفات العادية والمصنّفات الرقمية .

وقد تولت اللجنة دراسة عديد المقترحات التي تقدّم بها أعضاءها، وبعد النقاش والتداول توصلت إلى مقترح إحداث معلوم خاص بالإشهار التجاري بواسطة الشاشات الرقمية يكون كما يلي :

نوع السند الإشهاري	السندات الإشهارية بواسطة شاشة رقمية بالملك العمومي للطرق	السندات الإشهارية بواسطة شاشة رقمية بالأملاك الخاصة المجاورة للملك العام
المعلوم المعلوم بالمتر المربع الواحد في السنة	700 د	500 د

والمقترح المصادقة على إحداث هذا المعلوم الخاص بالإشهار التجاري بواسطة الشاشات الرقمية .

التدخلات :

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف :**

- أوردت السيدة بثينة الشابي في ذات السياق أنّ المعلوم المزمع إحداثه جاء نتيجة لعدة طلبات من عديد الشركات التجارية .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- وضّحت السيدة سعاد بن عبد الرحيم رئيسة البلدية أنّ الشاشات الرقمية تواكب تطورات مجال الإشهار التجاري، كما يمكن التحكم بها عن بعد فضلا عن إمكانية تمرير بعض البلاغات المهمة للبلدية ضمن هذه الشاشات .
كما تخلق الشاشات الرقمية نوعا من الإضاءة المتميّزة على غرار ما هو موجود بالدول المتقدمة وبالتالي تمّ الترفيع في المعلوم مقارنة بالشاشات العادية .

وفي نفس السياق، تطرّقت السيدة رئيسة البلدية إلى الإضافة التي ستشهدّها ميزانية البلدية في حال تمت المصادقة على إحداث هذا المعلوم الخاص بالإشهار التجاري .

*** تدخل السيد أحمد الصغير بوغزي :**

- إستغرب السيد أحمد الصغير بوغزي من تدنّي قيمة المعلوم الخاص للإشهار التجاري بواسطة الشاشات الرقمية.

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- في سياق رفع الإلتباس الحاصل في قيمة المعلوم الخاص المنصوص عليه بنصّ المداولة، أشارت السيدة رئيسة البلدية إلى أنّ المقترح يخصّ المتر المربع الواحد وستسعى بدورها إلى إجراء أول تجربة للشاشات الرقمية بشارع الحبيب بورقيبة .

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأْي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية

المطلقة للحاضرين - (عدد 22 صوت من المستشارين الحاضرين بقاعة الإجتماع وعدد 03 صوت من المستشارين الحاضرين عن بُعد) - على إحداث معلوم خاص بالإشهار التجاري بواسطة الشاشات الرقمية .

ثم أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيد خالد الأزعر، رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية، لتقديم النقطة الواحدة والعشرين من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول المصادقة على قرار يتعلق بتسوية وضعية المباني المنجزة والمخالفة لرخصة البناء، مرفقة بقرار في الغرض، هذا نصّها :

تعتبر مخالفة مقتضيات رخص البناء عند إنجاز البنايات من أهم الأسباب التي تساهم في تعقّد وضعية النسيج العمراني بما ينعكس سلباً على الدّورة الاقتصادية والمستغلّين والشّاغلين لهذه البنايات كما يؤدي إلى ظهور عديد المباني التي تجعل البلدية عاجزة عن تسوية وضعيتها أمام تفاقم هذه الظاهرة.

وقد شهدت السنوات الأخيرة استفحال ظاهرة مخالفة مقتضيات رخص البناء لأسباب اجتماعية وثقافية بما تسبّب في خسائر هامة بالنسبة إلى المستثمرين والحرفاء، وحال دون استكمال مشاريعهم والحصول على محاضر المعاينات في تطابق الأشغال مما جعلهم يواجهون عديد الصّعوبات المالية التي نتج عنها عجز تام على الوفاء بالتزاماتهم البنكية وتوقّف كلّي لعمليات بيع الشّقق دون اعتبار التّبعات القضائية.

أما بالنسبة للمشاريع المنجزة فقد حالت المخالفات المرتكبة دون إبرام عقود نهائية مع الموعود لهم بالبيع وبالتالي تسوية وضعياتهم بما لحق أضراراً فادحة بشرية هامة من المواطنين، ونظراً للتّداعيات الخطيرة لهذه الوضعية على الاقتصاد الوطني عموماً وباعتبار أن تجاهل أو تأجيل معالجة هذه الظاهرة أو تنفيذ قرارات الهدم لن يمثّل حلاً جذرياً لهذه المعضلة، وبهدف عدم تعطيل مصالح المواطنين،

واستناداً الى مقتضيات الفصل 132 من الدّستور وأحكام الفصل 4 من القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المتعلق بالجماعات المحلية والقانون عدد 11 لسنة 2015 المؤرخ في 27 أفريل 2015 والمتعلّق بتسوية المباني المنجزة والمخالفة لرخص البناء، وإلى ما دأبت عليه بلدية تونس منذ السنوات التسعين، حيث قامت بإبرام قرابة المائة اتفاقية تسوية عمرانية لمشاريع تم إنجازها في مخالفة لرخص البناء المسندة لأصحابها، وما جنحت إليه بعض الجماعات المحلية الأخرى من تسويات في هذا المجال،

يقترح اعتماد تدابير استثنائية لتسوية وضعية المباني المنجزة والمخالفة لمقتضيات رخص البناء مالم يتعلّق الأمر ببنايات أو أجزاء منها مقامة فوق الأملاك العمومية والأراضي الخاضعة لتراتب خاصة أو الصّادر بشأنها حكماً قضائياً باتاً.

وبناء على الفصل 237 و391 من مجلّة الجماعات المحلية يقترح أن يتمّ توظيف الغرامات المالية على المخالفين طالبي التسوية، والتي يتم احتسابها باعتماد مقتضيات وشروط الفصل 14 من القانون عدد 11 لسنة 2015 المؤرخ في 27 أفريل 2015 مع تحيين السّعر الفردي للمتر المربع الواحد للمساحة المغطاة المبنية المضافة مع الأخذ بعين الاعتبار تقلّب الأسعار.

وبذلك تكون مجمل شروط التسوية المقترحة والمعرضة أعلاه متماشية تماماً مع مقتضيات الفصل 259 فقرة ثالثة من مجلّة الجماعات المحلية الذي اشترط لتسوية المخالفات المتعلّقة بالتّعير أن تكون وفقاً لشروط واجراءات يضبطها التشريع وهي ذات الشّروط التي ضبطها القانون عدد 11 لسنة 2015 المتعلّق بتسوية وضعية المباني المنجزة والمخالفة لرخص البناء، وإن جاء مجال انطباقه محدداً في الزّمن فما من عائق موضوعي يخوّل إعادة استنساخ شروطه بما يؤكّد مشروعية هذا القرار، إضافة إلى أنّه سيتمكن البلدية من تسوية للوضعية العمرانية العالقة وإدراج هذه العقارات ضمن الدّورة الاقتصادية، علاوة على توفير موارد مالية إضافية للبلدية.

مع إدراج توصية خاصّة بفرض طلب محضر معاينة في تطابق الأشغال قبل الترخيص في استغلال الفضاءات الصحيّة والتجاريّة والسّياحيّة والتّربويّة الخاصّة منها والعامّة، وبالتّوازي التّأكيد على تعزيز دور مراقبة أشغال البناء والتّوسعة ميدانيّاً، للحدّ من تفاقم ظاهرة المخالفات العمرانيّة وحتىّ يتحقّق المقصود من هذا الإجراء الإستثنائيّ.

والمقترح التداول في مشروع القرار البلديّ المتعلّق بتسوية المباني المنجزة والمخالفة لرخصة البناء، والبتّ فيه.

التدخلات :

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

توجهت السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة البلدية شيخة المدينة بالشكر إلى السيد المتفقد العام للبلدية الذي إلّتحق حديثا ببلدية تونس و الذي رافق لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية في هذا المشروع. كما أكدت السيدة رئيسة البلدية أنه تم إعتماذ التوجهات الواردة بقانون 2015 مع تحيين المدة الزمنية إذ لا ينطبق القرار المتعلق بتسوية وضعية المباني المنجزة و المخالفة لرخص البناء موضوع المصادقة على البناءات المحدثّة بعد المصادقة عليه . كما بينت السيدة رئيسة المجلس أنه لا ينطبق هذا القانون على البناءات المحدثّة في ملك الغير أو ملك الدولة أو مساحة خضراء.

*** تدخل السيدة هندة عباس ، رئيسة دائرة سيدي البشير و رئيسة لجنة المناطق الخضراء :**

أشارت السيدة هندة عباس إلى أنّ مبدأ التسوية لا يجب أن يمس بسلامة و راحة الأجوار.

*** تدخل السيدة سامية اللباسي ، رئيسة دائرة الخضراء :**

أيدت السيدة سامية اللباسي تطبيق القرار المتعلق بالتسوية العقارية بإعتباره سيوفر مداخل إضافية للبلدية.

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة

للحاضرين (عدد 22 صوت) على القرار المتعلق بتسوية المباني المنجزة والمخالفة لرخصة البناء .

وفي ختام الجلسة، ونظرا لعدم توقّر النّصاب القانوني للجلسة - (بعد مغادرة العديد من السادة المستشارين

قاعة الإجتماع)-، قرّرت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة إرجاء التّداول والبتّ في

بقية مواضيع جدول الأعمال إلى الجلسة القادمة بتاريخ 25 نوفمبر 2020، وهي كالتّالي :

I - مسائل مالية : بقية النقاط عدد :

07- مشروع مداولة حول الترفيه في الثمن المرجعي للمعلوم على العقارات المبنية وغير المبنية .

10- ادم عورشمولة حول تحديد معالم إستغلال فضاءات خضراء لعقد قران وإقامة التظاهرات الثقافية والترفيهية .

11- مشروع مداولة حول كرّاس شروط إستلزام جزء من المنبت البلدي بالعقبة .

II- مسائل إدارية : بقية النقاط عدد :

- 12- مشروع مداولة حول دليل إجراءات لتكيز و إستغلال " مطعم متنقل " .
- 13- مشروع مداولة حول تقديم هبة للمسرح البلدي من قبل جمعية " جيل متضامن " .
- 14- مشروع مداولة حول إعادة النظر في توجه المجلس البلدي بخصوص رخص الاكشاك و الإنتصاب بالطريق العام .
- 15- مشروع مداولة حول إبرام إتفاقية شراكة بين بلدية تونس والجمعية الرياضية "نادي جوفنتس التونسية" .
- 16- مشروع مداولة حول تنقيح قرار تنظيم مستودع الحجز البلدي .

III- مسائل قانونية وعقارية : بقية النقاط عدد :

- 17- مشروع مداولة حول الموافقة على طلب التقيوت في بعض المساكن البلدية لفائدة متسوغها من الأعوان البلديين .
- 18- مشروع مداولة حول الموافقة على كراء محل تجاري كائن بنهج جامع الزيتونة عدد 9 تونس بالمراضة .
- 19- مشروع مداولة حول وضعية العقار البلدي الكائن بنهج " البرنيطة " عدد 11- تونس .

IV - مسائل عمرانية : بقية النقاط عدد :

- 20- مشروع مداولة حول غلق بوابات مدخل المركب الجامعي " فرحات حشاد " بالمنار ليلا .
- 22- مشروع مداولة حول إجراء معاوضة عقارية بين بلدية تونس والسيد محسن السلامي .

وقبل رفع الجلسة، توجّهت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية، شيخة المدينة، بالشكر والتقدير لكافة أعضاء المجلس البلدي والإطارات الإدارية والفنية على المجهود المبذول لتطوير العمل البلدي وتحسين ظروف عيش متساكني المدينة .

ورُفعت الجلسة على الساعة الثالثة و35 دق بعد الظهر .

رئيسة الجلسة
رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة

سعاد بن عبد الرّحيم

مقرّرة الجلسة
الكاتبة العامة لبلدية تونس

حفيظة بلخير مديمغ